**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة صالح بوبنيدر ـ قسنطينة 3ـ**

**الكلية: علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري**

**القسم: صحافة مكتوبة وإلكترونية**

**الرقم التسلسلي.....**

**الرمز.....**

**مذكرة ماستر**

**الشعبة: علوم إنسانية** **التخصص: صحافة مكتوبة وإلكترونية**

# استخدام الطلبة الجامعيين الجزائريين لمصادر المعلومات الإلكترونية والإشباعات المحققة منها

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3-

**إعداد الطلبة:** **إشراف الأستاذة:**

**ـ بطاط محمد** **مروى ماي**

**ـ حجيرة رابح** **أستاذة محاضرة قسم ب**

**السنة الجامعية 2022/2021**

**دورة جوان**

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة صالح بوبنيدر ـ قسنطينة 3ـ**

**الكلية: علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري**

**القسم: صحافة مكتوبة وإلكترونية**

**الرقم التسلسلي.....**

**الرمز.....**

**مذكرة ماستر**

**الشعبة: علوم إنسانية** **التخصص: صحافة مكتوبة وإلكترونية**

# استخدام الطلبة الجامعيين الجزائريين لمصادر المعلومات الإلكترونية والإشباعات المحققة منها

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3-

**إعداد الطلبة:** **إشراف الأستاذة:**

**ـ بطاط محمد** **مروى ماي**

**ـ حجيرة رابح** **أستاذة محاضرة قسم ب**

**السنة الجامعية 2022/2021**

**دورة جوان**

بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وتقدير

***اللهم انفعني بما علمتني.....وعلمني ماينفعني .....وزدني علما ...."***

***الحمد لله ربي العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين بنبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد .***

***نشكر الله العلي القدير على توفيقه بإتمام هذا العمل ,فهو عزوجل أحق بالشكر والحمد سبحانه وتعالى***

***نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذتنا الفاضلة الدكتورة " مروة ماي "***

***التي كانت الأستاذة الموجهة ونعم المرشد فهي التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها***

***المفيدة والقيمة، نشكرك على جميل صبرك وحسن معاملتك، لك فائق الإحترام والتقدير.***

***كما نشكر جميع الأساتذة وكل موظفي كلية علوم والإعلام والإتصال والسمعي والبصري على التوجيهات والنصائح التي قدموها لنا لإتمام هذا العمل.***

***كما أننا مدينين بالشكر إلى كل من وقف إلى جانبنا منذ بداية***

***البحث إلى نهايته والحمد لله أولا وآخرا .***

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وصاحبه أجمعين

لكل بداية نهاية...وأجمل نهاية أن يختمها المرء بنور العلم والمعرفة ولو ببصمة صغيرة...بقطرة ندية تضاف إلى محيط العلم الواسع.

يقال أن النجاح هو أروع ما في الوجود وأجمل هدية إلى الأعزاء لهذا أهدي ثمرة هذا العمل إلى التي أوصى بها الرحمان فكانت تحت قدميها الجنان فكانت جسرا اعبر منها لبر الأمان والدتي الحبيبة "**نوال**" أطال في عمرها.

إلى روح من علمني ورباني والذي كان سراجا منيرا في حياتي والدي الحبيب "**الزوبير**"

إلى من حبهم يجري في عروقي ويهيج بذكرهم فؤادي إخوتي وأخواتي الأعزاء : **دنيا، منار، وليد، بدر الدين و رفيف**

إلى أصدقائي : **محمد، علاء الدين**، وصديقتي : **أماني بودانة**

إلى : أساتذتي، زملائي وزميلاتي الذين رافقوني طيلة مشواري إلى كل

من ساعدني من قريب أو بعيد شكرا جزيلا.

بقلم : رابح

# إهداء

إلى من حملت غيوم في عينيها تحت أقواس الظلام تداعب لمسات الصراخ اللهم اجعل قلبها واحة تسقي القريب والغريب ماءها الإيمان أما غرسها فالرجاء والحب والصبر الطويل إلى من أوقدت شعلة عواطفي ، إلى من سهرت الليالي منذ نعومة أظافري إلى القلب الذي غمرني بحبه ورعايته منذ الصغر أمي قرة عيني.

إلى من قد تساقط أوراق الخريف إتباعا والى من أطلق صراحتي إلى الحياة إلى من حصد الأشواك عن دربي إلى من كان بمثابة الضوء الذي ينير طريقي إلى أغلى شخص في الوجود أبي العزيز

إلى من هم أقرب إلي من روحي و أعز علي من نفسي

إخوتي أحمد سليم ، إيمان ،علي

إلى كل أفراد عائلتي من قريب و بعيد صغيرهم و كبيرهم

كما لا أنسى كل أصدقائي الذين عشت معهم أجمل الأيام و إلى كل من يشغل مكانا في قلبي وحياتي أهديه هذا العمل المتواضع.

بطاط محمد

# فهرس المحتويـــات

**فهرس المحتويات:**

**شكر وتقدير**

**إهداء**

**فهرس المحتويات**

**فهرس الجداول**

**مقدمة**.....01

## الفصل الأول : موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية

1. موضوع الدراسة.....03

1-1 تحديد المشكل.....03

2-1 أسباب اختيار الموضوع.....04

3-1 أهداف الدراسة.....05

4-1 مفاهيم الدراسة.....05

5-1 الدراسات السابقة.....08

6-1 منظور الدراسة.....10

2. الإجراءات المنهجية.....13

1-2 نوع الدراسة ومنهجها.....13

2-2 أدوات جمع البيانات.....13

3-2 مجالات الدراسة.....15

4-2 مجتمع الدراسة وعينتها.....15

## الفصل الثاني : مصادر المعلومات الإلكترونية

1. ماهية مصادر المعلومات الإلكترونية.....19

1-1 تعريف مصادر المعلومات الإلكترونية.....19

2-1 تطور مصادر المعلومات الإلكترونية.....19

3-1 مميزات مصادر المعلومات الإلكترونية.....21

4-1 أهم أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية.....22

## فهرس المحتويات


1-5 أسباب اللجوء إلى مصادر المعلومات الإلكترونية.....24
1-6 فوائد وأهمية مصادر المعلومات الإلكترونية.....25
1-7 استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.....27
1-8 مستلزمات ومتطلبات مصادر المعلومات الإلكترونية.....30
1-9 صعوبات ومشاكل التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية.....31
2. مصادر المعلومات الأكثر استخداما.....33
1-1 الانترنيت.....33
1. تعريف الإنترنيت.....33
2. تركيبة ومميزات الانترنيت.....33
3. خدمات الإنترنيت.....36
4. مشكلات الانترنيت ومستقبلها.....38
1-2 الدوريات الالكترونية.....39
1.تعريف الدورية.....39
2.خصائص الدوريات حسب رانجانثان.....40
3.مزايا الدوريات.....41
4.أقسام الدوريات وأشكالها.....42
5.أسباب ظهور الدوريات وانتشارها.....43
6.أهمية وفوائد الدوريات الإلكترونية.....45
1-3 الكتاب الالكتروني.....46
1. تعريف الكتاب الإلكترونية.....46
2. استخدام الكتاب الإلكتروني.....47
3. مزايا الكتاب الالكتروني وعيوبه.....47
4. التطبيقات الممكنة للكتاب الإلكتروني في التعليم الجامعي.....48
5. مستقبل الكتاب الالكتروني وتماشيه مع الكتاب الورقي.....49
خاتمة.....51

## الفصل الثالث : تفريغ وتحليل البيانات

المحور الأول: البيانات الشخصيـة.....53
المحور الثاني : عادات وأنماط استخدام الطلبة الجزائريين لمصادر المعلومات الالكترونيـة.....59
المحور الثالث : دوافع استخدام الطلبة الجزائريين لمصادر المعلومات الالكترونيـة.....65
المحور الرابع :الاشباعات المحققة للطلبة الجزائريين من استخدامهم للمصادر الالكترونية.....70
**النتائج العامة للدراسـة**.....78
**النتائج في ظل التسـاؤلات**.....79
**خاتمـة**.....82
**قائمة المصادر والمراجـع**.....84
**الملاحق**.....88
**ملخص الدراسة**.....99

## فهرس الجداول:


| رقم الجدول | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يبيّن توزيع العيّنة بحسب التخصّص والمستوى | 16 |
| 02 | جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس | 53 |
| 03 | جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن | 54 |
| 04 | جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى المعيشي | 55 |
| 05 | جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب محل الإقامة | 56 |
| 06 | جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي | 57 |
| 07 | جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص | 58 |
| 08 | جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام مصادر المعلومات الالكترونية | 59 |
| 09 | جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب أنواع مصادر المعلومات الالكترونية التي يستخدمونها | 60 |
| 10 | جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة التي يستخدموها عند استعمال مصادر المعلومات الالكترونية | 61 |
| 11 | جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد مرات استخدام مصادر المعلومات الالكترونية | 62 |
| 12 | جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية | 63 |
| 13 | جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب معية استخدام مصادر المعلومات الالكترونية | 64 |
| 14 | جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب المجال الذي تُستخدم فيه مصادر المعلومات الالكترونية | 65 |
| 15 | جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأسباب التي تدفعهم لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية | 66 |
| 16 | جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع استخدام مصادر المعلومات الالكترونية | 67 |
| 17 | جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخصائص التي تدفعهم لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية | 68 |

| | | |
|---|---|---|
| 18 | جدول يوضح توزيع أفراد العينة حيال ما إذا كان استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بديل أو مكمل للمصادر الورقية | 69 |
| 19 | جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب إمكانية تلبية مصادر المعلومات الالكترونية لاشباعاتهم البحثية | 70 |
| 20 | جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاشباعات البحثية التي تحققها مصادر المعلومات الالكترونية | 71 |
| 21 | جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الاشباعات التي تحققها مصادر المعلومات الالكترونية | 72 |
| 22 | جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاشباعات المعرفية والثقافية التي تحققها مصادر المعلومات الالكترونية | 73 |
| 23 | جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب إمكانية تحقيق الهدف من استخدام مصادر المعلومات الالكترونية | 74 |
| 24 | جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب إمكانية مواجهة صعوبات عند استخدام مصادر المعلومات الالكترونية | 75 |
| 25 | جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات التي تواجههم عند استخدام مصادر المعلومات الالكترونية | 76 |

# مقدمـــــــة

**مقدمة:**

شهد العالم خلال العقدين الأخيرين تحولات كبيرة وتطورات كثيرة في مختلف نواحي الحياة بفضل التطور المتزايد للثورة التكنولوجية التي باتت تلعب دورا هاما في حياة المجتمع والفرد إذ أصبحت تشكل عنصرا هاما لها، زد عليه الإعلام الجديد الذي أفرزته التقنيات التكنولوجية الحديثة حيث بات يضم وسائل متعددة وهذا ما جعل المعلومة أكثر مرونة وسريانا، كل هذه الاستخدامات وجدتها مصادر معلومات متنوعة وتعتبر المصادر الالكترونية هي أساسيات دعم وترقية البحث العلمي في زمن ثورة المعلومات وسرعة التدفق وتزايد الإنتاج المعرفي، ولهذا فإن الطالب الجامعي مدرك لأهمية المعلومات في الحياة العلمية، فحاجته مستمرة ودائمة في جميع مراحل البحث العلمي، فهي بمثابة الركيزة الأساسية في سبيل إنجاز بحوثه العلمية وبغية التعرف على أهم مصادر المعلومات الالكترونية المستخدمة من قبل الطلبة الجامعيين الجزائريين ودوافع استخدامهم لها والإشباعات المحققة لهم قمنا بإنجاز هذه المذكرة بعنوان : "استخدام الطلبة الجزائريين لمصادر المعلومات الالكترونية والاشباعات المحققة منها"، ومن هنا قسمنا دراستنا هذه إلى ثلاث فصول أساسية نلخصها فيما يلي:

الإطار المنهجي الذي تناولنا فيه تحديد مشكلة الدراسة، تساؤلات الدراسة،أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، مفاهيم الدراسة، واستعرضنا الدراسات السابقة وتناولنا منظور الاستخدامات والاشباعات كمنظور للدراسة، نوع الدراسة ومنهجها، أدوات جمع البيانات مجالات الدراسة وفي الأخير مجتمع الدراسة وعينتها.

أما بالنسبة للإطار النظري فقسمناه إلى جزأين: أولهما ماهية مصادر المعلومات الالكترونية حيث تناولنا فيه مفهوم مصادر المعلومات الالكترونية وسيمات مصادر المعلومات الالكترونية واستخدام مصادر المعلومات الالكترونية، أما الجزء الثاني المصادر الالكترونية الأكثر انتشارا تناولنا فيه الانترنت والدوريات الالكترونية والكتاب الالكتروني.

أما الفصل الأخير هو فيما يخص الجانب التطبيقي والذي من خلاله نتعرف على أهم النتائج والذي نقصد به الجانب الميداني.

# الفصل الأول :

# موضوع الدراسة

# وإجراءاتها المنهجية

## 1. موضوع الدراسة:

### 1.1. تحديد المشكلة:

يشهد عالمنا اليوم انفجارا تكنولوجيا هائلا في عالم المعلومات، هذا التطور الكبير كان في زمن غير بعيد ضربا من الخيال ولكنه أصبح اليوم واقعا ملموسا جعل العالم أشبه بقرية كونية، كما أدى النمو المتزايد للثورة التكنولوجية الذي شهده العالم خلال العقدين الماضيين إلى انتشار كبير للمواقع الإلكترونية بمختلف أنواعها وخلّف منافسات وتحدّيات كبيرة خاصة في مجال الإعلام والاتصال..

وقد أدت هذه الثورة إلى تغيير أوجه العالم حيث أتاحت للفرد تجاوز مستوى المسافة المطلوبة لعملية الاتصال وغيرت عاداتنا وسلوكياتنا في العديد من المجالات، كما أصبحت الانترنت ومصادر المعلومات الإلكترونية أحد الإنجازات الضخمة والقوية للثورة التكنولوجية في العديد من الجوانب خاصة جانب تحصيل المعلومات.

فالانترنت أصبح اليوم يمثل وجه المجتمع المعلوماتي بما ينشره من معلومات خاصة وأنها تعتبر من أسهل الطرق لتحصيل المعلومات، كما أنها تقدم العديد من الخدمات نتيجة لما توصلت إليها الشبكة المعلوماتية من تطورات، قادرة على ربط وفك وعزل الفرد، بالإضافة إلى زيادة الثقافة والمعلومات لديه وغيرها..

ولعل مصادر المعلومات الالكترونية تعتبر من أساسيات البحث العلمي في زمن يتزايد فيه الإنتاج الفكري فلم تعد باستطاعة المصادر التقليدية السيطرة على الكم المعلوماتي، فجاءت المصادر الالكترونية لتدعم خدمة المستخدمين وتتيح لهم الاستفادة من المعلومة في ذروتها وذلك لحتمية استخدامها، وبذلك يصبح التعامل معها أمرا واقعيا لا مفر منه. وقد اكتست مصادر المعلومات الالكترونية أهمية بالغة للباحثين عمومالإيصالها المعلومات بطرق فعالة لطالبيها سواء على الأقراص المدمجة أو من خلال شبكات المعلومات أو شبكة الانترنيت التي تخطت الزمان والمكان.

وباعتبار أن الطلبة بصفة عامة هم الفئة الباحثة التي تسعى إلى المعلومة بشكل متواصل لذلك شاع استخدام هذه المصادر بينهم لأسباب ودوافع مختلفة بغرض تحقيق إشباعاتهم وحاجاتهم المتعددة المعرفية منهاوالتثقيفية..وتعدّ مصادر المعلومات الإلكترونية أحد أهم مكونات الانترنتخاصة لدى الطلبة

الجامعيين كونها وسيلة جيدة للتحصيل العلمي بفضل الكم الهائل من المعلومات التي تقدّمها.. ومن جانب آخر تعتبر الوسيلة الأمثل لتوفير الجهد والوقت.

وهذا ما نسعى إلى مناقشته من خلال هذه الدراسة التي تستهدف الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

- **ما هي استخدامات الطلبة الجامعيين الجزائريّين لمصادر المعلومات الإلكترونية، وما هي الإشباعات المحققة منها ؟**

وللإجابة عن هذا التساؤل تمّ طرح جملة من التساؤلات الفرعية كالآتي:

- ماهي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين الجزائريّين لمصادر المعلومات الإلكترونية؟
- ماهي دوافع استخدام الطلبة الجامعيّين الجزائريّين لمصادر المعلومات الإلكترونية؟
- ما الإشباعات المحققة من استخدام الطلبة الجامعيّين الجزائريّين لمصادر المعلومات الإلكترونية؟

## 2.1 أسباب اختيار الموضوع:

***أسباب ذاتية:***

- الميل نحو دراسة المواقع الإلكترونية عموما ومصادر المعلومات الإلكترونية خصوصا لاكتشاف دورها في مجال البحث العلمي.
- الميل للدراسات المتعلقة بالانترنت كونها أحد أهم ميادين البحوث اليوم.
- ارتباط الموضوع بالتخصّص.

***أسباب موضوعية:***

- أهمية الموضوع ومواكبته للتطور التكنولوجي في مجال البحث العلمي.
- قلة الدراسات التي تتناول المواقع الإلكترونية بصفة عامة ومصادر المعلومات الإلكترونية بصفة خاصة.
- إثراء المكتبة ببحث يتعلق باستخدامات الطلبة الجامعيين لإحدى أنواع مصادر المعلومات الحديثة.

### 3.1. أهداف الدراسة:

- معرفة أهم مصادر المعلومات الإلكترونية استخداما في البحث العلمي.
- التعرف على كيفية استخدام الطلبة الجامعيّين الجزائريّين لمصادر المعلومات الإلكترونية.
- التعرف على دوافع استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الإلكترونية.
- الكشف عن الإشباعات المحقّقة من استخدام الطلبة الجامعيّين لمصادر المعلومات الإلكترونية.

### 4.1. مفاهيم الدراسة :

يفرض المنهج العلمي على الباحث أثناء دراسته العلمية خطوة أساسية ومهمة تتمثل في تحديد المفاهيم المتعلقة بتلك الدراسة من أجل توضيح هذه المفاهيم وتسهيل عملية البحث، وسنحدّد في دراستنا هذه جملة من المفاهيم التي لها علاقة مباشرة بالموضوع كالآتي:

#### ***1.4.1. مفهوم الاستخدام:***

**لغة:** من استخدم استخداما، أي اتخذ الشخص خادما، ومنه يخدمه خدمة فهو خادم و خدام[1]

**اصطلاحا:** ويتضمن معنيين أساسيين هما؛

المعنى الأول يحيل إلى الممارسة الاجتماعية التي تجعلها الأقدمية والتكرار شيئا مألوفا وعاديا في ثقافة ما وبهذا فإنها تقترب من العادات والطقوس، أما المعنى الثاني فإنه يحيلنا إلى استعمال شيء ما سوآءا كان ماديا أو رمزيا لغايات خاصة، وهذا ما يدفع إلى التفكير في الاستخدام الاجتماعي للعدة التكنولوجية، الذي يحفز التفكير في دلالاته الثقافية المعقدة في الحياة اليومية.[2]

**إجرائيا:**

نقصد بمفهوم الاستخدام في دراستنا هذه تحديدا؛ كيفية استعمال الطلبة لمصادر المعلومات الإلكترونية عموما وفي مجال البحث العلمي خصوصا، والأسباب التي دفعتهم للتوجه لهذا النوع من المصادر ومعرفة عادات وأنماط استخدامهم لها، والإشباعات التي تتحقّق لديهم جراء هذا الاستخدام.

1- علي عبد الفتاح كنعان، نظريات الإعلام ، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان،2016،ص 115.

2- نصر الدين لعياقي، نمو آفاق جديدة لبحوث الإعلام و الاتصال في المنطقة العربية، منشورات جامعة البحرين، أفريل 2007، ص20.

***2.4.1. الطلبة:***

**لغة:** من طالب اسم فاعل من طلب الذي يطلب الشيء، الطالب هو تلميذ المدرسة جمعها طلاب وطلبة.[1]

**اصطلاحا:**الطلاب الجامعيون هم جماعه وشريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، ترتكز المئات والألوف من الطلبة في نطاق المؤسسات التعليمية ولذلك الطلاب الجامعيون ينتمون إلى فئة الشباب، فهم يتميزون بميزاتهم وخصائصهم الجسمية والعقلية والاجتماعية.

هم شرائح من الطلاب يتميزون بقدرات علمية عالية تجعلهم أكثر حيوية ونشاطا عن غيرهم وتؤهلهم لممارسة أدوار اجتماعية ومهنية متميزة والمساهمة في إحداث التغيير والتنمية في مجتمعاتهم وأوطانهم.[2]

**إجرائيا:**

الطلبة الجامعيون هم الطّلبة الذين يدرسون في الجامعة مختلف التخصّصات العلمية، ودراستنا ستستهدف طلبةالإعلام بجامعه "صالح بوبنيدر قسنطينة 3" مستوىماستر.

**1-4-3-مصادر المعلومات الإلكترونية:**

**1- مصادر المعلومات:**

- هي جميع الأوعية أو الوسائل أو القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات إلى المستفيدين منها، ويعني هذا في مجال علم المكتبات والمعلومات كل ما يمكن جمعه وحفظه وتنظيمه إلى المستفيدين من خدمات المكتبات ومراكز المعلومات.

- ويمكن أن نعرّف مصادر المعلومات بأنها كافة المواد التي تحتوي على المعلومات يمكن الاستفادة منها لأي غرض من الأغراض.[3]

- وتعرّف أيضا على أنها مصادر المعلومات بأوعيتهم المختلفة،منبع المعارف الإنسانية لأنها تمد القراء والباحثين بما يحتاجونه من حقائق ومعلومات أساسية عامة ومتخصصة وهي تواكب اليوم أحدث

1- نجلاء آنجي حسني؛ اتجاهات جامعية أردنية نحو المحطات العربية الفضائية، رسالة ماجستير ، قسم العلوم الإنسانية ، جامعة الشرق الأوسط، 2008 ص 13.

2-ثنيو سمية، الطلبة الجزائريين والبرامج التنموية في الفضائات العربية، رسالة ماجستير، ص237

3- قنديلجي عامر، عليان الربحي، مصادر معلومات في عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت، عمان ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 2000 ص 13- 14

التطورات العلمية والتقنية في مجال خزن واسترجاع المعلومات.[1]

– وقد أطلق الكتاب والمهتمين في هذا المجال العديد من التسميات على مصادر المعلومات مثل المجموعات المكتبية وأوعية المعلومات وأوعية المعرفة.[2]

**2-مصادر المعلومات الإلكترونية**

**اصطلاحا:**

– كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية مخزّنة إلكترونيا على وسائط سواء ممغنطة أوليزرية بأنواعها، أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة أيضاإلكترونيا حال إنتاجها من قبل مصدرها أو ناشرها في ملفات قواعد بيانات وبنوك معلومات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر، أو داخليا في المكتب أو مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المكتنزة والمتطورة الأخرى.[3]

– هي تلك الأنواع من أوعية المعلومات التي تنتشر على وسائط الكترونية كالأقراص المدمجة بمختلف أنواعها والأقراص المرنة والأقراص الصلبة. [4]

– هي مجموعة من المعلومات المتوفرة والمتاحة على وسيط أو وسائط ويتم التعامل معها بواسطة الحاسبات الالكترونية أو عن طريق شبكات المعلومات سواء كانت محليه او عالميه كما تضم من جهة أخرى المعلومات والملفات المتوفرة على الانترنت والأقراص المدمجة.[5]

**إجرائيا:**

تستهدف دراستنا البحث فيالأشكال الأكثر تداولالمصادر المعلومات الإلكترونية مثل الانترنتكمصدر إلكتروني أساسي والكتاب الالكتروني لكثرة انتشار استخدامه والدوريات الإلكترونية وغيرها..

---

1- عليألكمشي، لطيفه ،المكتبات الجامعية في ظل إدارة الجودة الشاملة، المجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ديسمبر 2013 .ع . 5 .ص 173

2- عليان ربحي، النجداوي ايمن ،مقدمة في علم المكتبات والمعلومات ،دار الفكر 1999 ص72 .

3- عامر إبراهيم قنديلجي،ربحي مصطفى، عليان إيمان فاضل الشمراني ،مصادر المعلومات من عصر المخطوطات الى عصر(ط1) الانترنت، دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع، الأردن 2000 ص 37

4- زكي حسين، الوردي محصل، لازم الملاني، مصادر المعلومات الإلكترونية وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان 2002 ص 27

5- فايقة حسين ،تقييم مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على ملفات شبكات الانترنت ،مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ع 17 . 2002 .

**1-5 الدراسات السابقة:**

**الدراسة الأولى:**

بعنوان "إتاحة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية جامعة محمد بوضياف المسيلة"، لبلعباس عبد الحميد، دراسة مقدّمة لنيل درجة ماجستير في علم المكتبات والتوثيق سنة 2006.[1]

تمحورت الدّراسة حول تساؤل رئيسي المتمثل في: الدور الذي يمكن أن تلعبه مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبة الجامعية؟

وللإجابة عن تساؤل الدّراسة طرح الباحث التساؤلات التالية:

- ما هي أهم الأسباب التي تدفعهم إلى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية؟
- ما هي افضل الطرق التي تساعد وتساهم في التغلب على هذه العوائق؟
- ما هي واقع مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة لدى مكتبه الجامعة؟
- ما هي أهم مصادر المعلومات الإلكترونية الأكثر استخداما في البحث عن المعلومات؟
- هل الباحث بحاجة إلى مصادر المعلومات الإلكترونية؟

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي معتمدا على أداتين لجمع البيانات الاستمارةحيث تم توجيه هذه الاستمارة لطلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية لجامعة محمد بوضياف حيث عدد العينة125 مفردة واعتمد أيضا على المقابلة.

وقد توصل إلى نتائج أهمها:

- تحقق نوع من الإشباع من استخدام مصادر المعلومات بشرط معرفة مهارة الحصول عليها والبحث فيها.
- المكتبة الجامعية محل الدراسة حيث قادرة على تلبية احتياجات الطلبة الباحثين المتنوعة.
- يستخدم طلبة الدراسات العليا مصادر معلومات إلكترونية وخاصة منها على الخط وان كان في غير عملية البحث العلمي.

1-إتاحة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية جامعة محمد بوضياف المسيلة"، لبلعباس عبد الحميد، دراسة مقدّمة لنيل درجة ماجستير في علم المكتبات و التوثيق سنة 2006.

**الدراسة الثانية:**

بعنوان "مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي– دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة"، لمصطفى مزيش، مذكّرة مقدّمة لنيل درجة دكتوراه في علم المكتبات والمعلومات سنة 2009/2008

وتكمن إشكالية الدراسة من خلال إبراز أهمية مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي، حيث جاء تساؤلها الرئيسفي سياقه: ماهو دور مصادر المعلومات في تكوين الطالب الجامعي؟

وللإجابة عنه تم طرح جملة من التساؤلات الفرعية:

– ماهي أنواع المصادر التي يستخدمها الطالب الجامعي للدراسة والبحث العلمي؟

– ما هي دوافع استخدام مصادر المعلومات الورقية والالكترونية؟

– مامستقبل الأوعية الورقية وما مدى مقاومتها للتطور التكنولوجي الذي عرفته وسائل الاتصال والوسائط القرائية؟

–ماهي الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي للحصول على المعلومات؟

استخدم الباحث المنهج الوصفي معتمدا على أداة الاستبيان التي وزّعها على 211 طالبا موزعين على خمس كليات بجامعةمنتوري قسنطينة، والمقابلة.

وقد توصّل إلى أهم النتائج التالية:

- يرون أن المعلومات مهمة في حياتهم العلمية والعملية أما فوائدها فتتمثل في انجاز البحوث والنجاح في الدراسة.
- يرى الطلبة أن استخدام مصادر المعلومات المزدوج، أي أنهم مهتمون بالمصادر الورقية والإلكترونية، إلا أن المصادر الورقية هي الأكثر استعمالا.
- يستخدم الطالب المصادر الورقية كالكتب، الدوريات، الرسائل الجامعية بدرجة أكبر لسهولة الحصول عليها.

- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة استطعنا الاستفادة كثيرا خاصة وأنها تتشارك في العديد من النقاط مع دراستنا، كما ساهمتهذه الدراسات في:

– تحديد مشكلة الدراسة وكيفية صياغتها.

– تحديد المنهج العلمي المناسب.

– تحديد أدوات جمع البيانات الملائمة.

- الاستفادة من الجانب النظري في الدراسات السابقة.

**1-6 منظور الدراسة:**

اعتمدت دراستنا على نظرية الاستخدامات والاشباعات؛

**6-1-1- الخلفية المعرفية للنظرية :**

تهتم هذه النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة خلال عقد الثلاثينيات والأربعينيات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين إلا على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام وكان ذلك تحول من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال في انتقاء أفرادها لوسائل ومضمون المفضل من وسائل الأحلام .[1]

يعد مدخل الاستخدامات والاشباعات بمثابة نقل فكرية في مجال دراسة تأثير وسائل الإعلام والاتصال على تغيير المعرفة والاتجاه والسلوك بينما يركز مدخل الاستخدامات بالنشاط والايجابية والقدرة على الاختيار الواعي والتفكير وبذلك يتغير المفهوم التفكيري للتأثير والذي يعني بما تفعله وسائل الإعلام بالجمهور إلى دراسة ما يفعل الجمهور بالوسائل[2]

ومن خلال هذا يمكننا أن ندرك بان محور العملية الاتصالية حسب النظرية يتمثل في المتلقي الذي يعتبر نقطة البدء وليس الرسالة أو الوسيلة الاتصالية[3] وتقوم النظرية على مسلمات مفادها أن الجمهور ايجابي وان تفاعله مع وسائل الإعلام يهدف إلى تحقيق عدد واسع من الاحتياجات بالإضافة إلى أن مستهلك وسائل الإعلام يعرفون لماذا يستعملونها وان الاشباعات تظهر في الأساس في محتوى وسائل الإعلام وفي التعرض لها وفي المجال الاقتصادي والاجتماعي للتعرض.[4]

**6-1-2-تطور مدخل الاستخدامات والإشباعات:**

بعد الحرب العالمية الثانية وتزامنا مع تطور التكنولوجيا الاتصال ازدادت حاجة الناس لاستخدام وسائل الإعلام والاتصال في تلك الأثناء وبالضبط في سنة 1959 طرحها البهو كانز مقالا رد فيه عن رؤية برنارد بيرسون بموت حقل أبحاث الإعلام وقال إن حقل الأبحاث المرتبطة بالإقناع هو الذي مات

1- رضا عبد الواجد أمين ، الصحافة الالكترونية ، (ط1) ، دار الفجر للنشر القاهرة 2007 ص 255 .

2- صالح خليل ، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة ، (ط4) دار الارام، الأردن ، 2004 ص 140 .

3- حسن عماد مكاوي ، ليلى حسيني السيد ، مرجع سبق ذكره.

4- ثقافة الانترنت وأثرها على الشباب ، ندوة علمية إصدارات دائرة الثقافة والإعلام ، الشارقة ، 2006 ص 206 .

حيث استهدف اغلب الأبحاث في ذلك الوقت اختيار تأثير الحملات الاقناعية على الجماهير بمعرفة ماذا تفعل الوسيلة بالناس ؟ وأظهرت نتائج الأبحاث ضعف تأثير الاتصال الجماهيري في إقناع الجمهور واقترح كنز التحول إلى التساؤل ماذا يفعل الناس الوسيلة الاتصالية وتطور مفهوم الاستخدامات والاشباعات في دراسة بالمور سنة 1969 حول الانتخابات العامة البريطانية التي جرت سنة 1964 والتعرف على أسباب مشاهده أو تجنب الحملات الانتخابية حدد الباحثان بلومر وكانز وغير فاتش سنة 1974 أما اختصاص مدخل الاستخدامات والاشباعات بالأصول النفسية والاجتماعية الاحتياجات والتوقعات من وسائل الاتصالات والمصادر الأخرى والتي تؤدي إلى نماذج مختلفة التعرض للوسيلة و الاندماج في أنشطة تنتج من الاحتياجات والاشباعات بالإضافة إلى نتائج أخرى لم يكن مخططا لها[1].

وتطورت أبحاث الاستخدامات والاشباعات في فترة الثمانينات في إطار المنهج التجريبي من خلال دراسات وستانفورد ويلماروبراليت حيث أفادت النتائج بارتفاع تفضيل المبحوثين للوسيلة والتعرض لها في حالة توافق الاشباعات المتوقعة مع الاشباعات التي لم يتم الحصول عليها وكانت لسرعة انتشار الانترنت وطبيعتها التفاعلية دور في تطور هذه النظرية .[2]

**6-1-3 فروض مدخل الاستخدامات والاشباعات:**

يلخصها كاتز وزملاؤه في النقاط التالية:

- جمهور المتلقين هو جمهور نشيط واستخدامه لوسائل الإعلام واستخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل المعينة يرى أنها تشبع حاجته.
- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها.
- الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامها لوسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجته.

1- رضا عبد الواحد أمين ، مرجع سبق ذكره ، ص 255.

2- ثقافة الانترنت وأثرها على الشباب ، مرجع سبق ذكره ، ص 57-58 .

- الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه وسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه لأن الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة.[1]

**6-1-4 أهداف النظرية:**

- محاولة تحديد كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل والمضامين التي تشبع حاجته.

- شرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام والاشباعات المتحققة من هذا التعرض.

- التأكد من نتائج استخدام وسائل الإعلام بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.[2]

ولقد قمنا باستخدام هذه النظرية نظرية الاستخدامات والاشباعاتكونها النظرية الأصح في دراستنا كونها تساعدنا على معرفة استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الالكترونية و استخلاصالاشباعات المحققة من هذا الاستخدام وهذا ما نريد دراسته من خلال بحثنا هذا.

1- محمد عبد الحميد ، مناهج البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، (ط1) عالم الكتب ، القاهرة ، 2000 ص 222 .

2- رضا عبد الواحد امين؛ مرجع سابق، ص255.

## 2- الإجراءات المنهجية:

### 2-1- نوع الدراسة ومنهجها:

من الضروري لأي بحث علمي أن يتبع منهجا علميا محددا من قبل الباحث من أجل اعتماده في مراحل إنجازه لموضوع دراسته لتحقيق نتائج علمية وموضوعية، ويحدد نوع المنهج بناء على طبيعة الدراسة وأهدافها..

حيث يُعرَّف المنهج بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة من أجل الكشف عن حقيقة نكون بها جاهلين أو البرهنة عليها للآخرين حيث نكون بها عارفين.

أما نوع المنهج المختار فيفرضه موضوع البحث والهدف المرجو من الدراسة؛ وبما أن هذه الدراسة تهدف إلى وصف استخدامات الطلبة لمصادر المعلومات الإلكترونية وتحديد عادات وأنماط هذا الاستخدام والدوافع وراء ذلك وكذلك الاشباعات المتحققة من هذا الاستخدام، فإن تحقيق هذه الأهداف يستلزم استخدام منهج المسح بالعينة.

ويعدّ منهج المسح بالعينة من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية وخاصة البحوث الوصفية.

### 2.2 أدوات جمع البيانات:

يجب على كل باحث من اجل أن يحقق اكبر دقة مطلوبة في نتائجها أن يحسن اختيار واستخدام الأدوات المناسبة والملائمة التي تتماشى مع موضوع دراسته ليتمكن من الحصول على البيانات التي تخدم الدراسة، والأدوات البحثية هي وسائل مساعدة للحصول على البيانات اللازمة لموضوع البحث كما تساعد على تحديد ما لدى الباحث من قدرات واستعدادات وطرائق تفكير وبحث لذا لابد أن يكون الباحث ملم بمجموعة واسعة من الأدوات والوسائل، وأن يكون على معرفة بطبيعة البيانات التي تؤدي إليها وان تكون له مهارة استخدام هذه الأدوات وإعدادها وتفسير البيانات التي تؤدي إليها .[1]

ولأدوات البحث العلمي دور في جمع المعلومات المستهدفة في البحث حيث تقاس القيمة العلمية لأي بحث بالنتائج التي توصل إليها وفق خطوات المنهج العلمي المستخدم في البحث وأيضا بالأدوات المستخدمة في جميع البيانات، وهناك الكثير من الوسائل للحصول على البيانات ويمكن استخدام أكثر من وسيلة لتجنب عيوب إحداها والدراسة الظاهرة من كافة الجوانب[2] وقد تطلب منا طبيعة بحثنا اعتماد

1-ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر ، الأردن، 1984 ص 1109

2-سهيل رزق دياب ،مناهج البحث العلمي ، غزة ، 2003 ص 46.

أداتين من هاته الأدوات لضمان الحصول على أكبر قدر من المعلومات التي تجيب على تساؤلات دراستنا وبالتالي توفير الوقت والجهد وإمكانية تعميم النتائج وهما "الملاحظة" والاستبيان".

**الملاحظة:**

تعد الملاحظة من الأدوات البحثية الممكن استخدامها للحصول على بيانات تتعلق ببعض الوقائع ويفضل استخدامها على غيرها من الأدوات خاصة عندما تكون ممكنة حيث يتم فيها تحديد ما هو مطلوب التركيز عليه وتدوين ما يراه الباحث بدقه تامة، لذا تعد الملاحظة من أكثر الأدوات دقة وأقلها تحيزا إضافة إلى انه يمكن تسجيلها وتصويرها على أشرطة سمعية ومرئية حيث اعتمدنا في دراستنا على أداة الملاحظة وتحديدا الملاحظة البسيطةدون مشاركة.

**الاستبيان:**

هي أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبطة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.[1]

وتعد من الأدوات الشائعة في الدراسات خاصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية ومن ضمنها علوم الإعلام والاتصال إذا تم إعداد هذه الاستمارة قصد توزيعها على مفردات العينة الموجودة في مجتمع البحث المدروس، وقد تضمنت هذه الأخيرة أسئلة عن الطريقة التي تستخدم فيها مصادر المعلومات الإلكترونية من طرف الطلبة الجامعيين وعاداتهم وأنماطهم والاشباعات التي يحققها هذا الاستخدام.

وقد ضمّت الاستمارة في دراستنا أربع محاور أساسية:

*المحور الأول البيانات الشخصية: حيث تضمن 6 أسئلة.

*المحور الثاني عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي لمصادر المعلومات الإلكترونية: حيث تضمن 6 أسئلة.

*المحور الثالث دوافع استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الإلكترونية: حيث تضمن 5 أسئلة.

*المحور الرابع: الإشباعات المحققة للطلبة الجزائريين من استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية: حيث احتوت على 7 أسئلة.

1- المرجع نفسه ص78.

وبغرض تطبيق إحدى إجراءاتالصدق الخارجي على الاستمارة؛ تمّعرضها على مجموعة من الأساتذة[1] بكلية الإعلام والاتّصال بجامعة قسنطينة 3 بغرض تحكيمهاوإعطاء آرائهم حول مدى توفيقنا في بنائها، مع الأخذ بملاحظاتهم بعين الاعتبار والخروج بالاستمارة النهائية التي اعتُمدت في هذه الدراسة.

**2-3- مجالات الدراسة:**

أي دراسة أو بحث ميداني لابد وأن يحتوي على تحديد وضبط مجالات الدراسة التي تتكون غالبا من ثلاث عناصر أساسية تعتبر ركيزة البحث ألا وهي المجال الزمني والمجال المكاني والمجال البشري.

- المجال الزمني: وهو الوقت الذي تستغرقه الدراسة من مختلف جوانبها المنهجي والنظري والميداني حيث استغرقت دراستنا ستة أشهر؛

الجانب المنهجي قمنا بإنجازه في مدة 45 يوما في شهري جانفيوفيفري، والجانب النظري استغرقنا فيه 40 يوما نهاية شهر فيفري وشهر مارس، أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد استغرقنا فيه مدة شهر ونصف تقريبا في شهري أفريل وماي.

- المجال المكاني: حيث أجريت هذه الدراسة على مستوى كلية العلوم الإعلام والاتصال بجامعة "صالح بوبنيدر قسنطينة 3".

- المجال البشري: تشمل الدراسة الطلبة الجامعيين الجزائريين المستخدمين لمصادر المعلومات الإلكترونية ويمثّلهم طلاب جامعة صالح بوبنيدر- قسنطينة 03 بكلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري.

**2-4- مجتمع الدراسة وعينتها :**

إن مجتمع البحث يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة قيد الدراسة[2]ويعرف أيضاأنه المجتمع الذي يستطيع الباحث أن يختار منه عينة الدراسة الذي يرغب في تعميم النتائج عليه[3] وفي دراستنا هذه تمثّل مجتمع البحث في الطلبة الجامعيين الجزائريين بكلية الإعلام والاتصال بجامعة صالح بوبنيدر- قسنطينة 3، ونظرا لكبر مجتمع البحث ورغبة منا في توفير الجهد والوقت، فقد لجأنا للاعتماد على أسلوب العينة والتي تعرف بأنها طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن عناصر وحالات محددة يتم

[1] الأساتذة المحكّمين هما الدكتورتين مبارك ريان (أستاذة محاضرة قسم أ)، وبن رقية حسينة (أستاذة محاضرة قسم أ).

2-ربحي مصطفى عليان عثمان محمد غليم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص137.

3- حسيبهعيادية،رحيمة حديد ، استخدام الطلبة الجزائريين للصحف الإلكترونية دراسة ميدانية على عينة من من طلبة علوم الإعلام والاتصال مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة وإعلام إلكتروني، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الإنسانية، السنة الجامعية 2015 - 2016 ص 23.

اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر المفردات ومجتمع الدراسة بأساليب مختلفة[1] كما تعتبر مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة لإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الأصلي .[2]

وقد تمثّلت عينتنا في طلبة قسم الإعلام (صحافة مكتوبة وسمعي بصري)بطوريه ماستر1 و2،الذين يتراوح عددهم بـ 455 طالبا بحسب الإحصائيات التي تمّ الحصول عليها من إدارة الكلّية، موزّعين على قسم الصحافة 230 طالبا بين 142 ماستر01 و88 ماستر02، وقسم السمعي البصري 225 طالبا منهم 161 طالب ماستر01 و64 ماستر02.

وباعتمادنا لطريقة المعاينة العشوائية الطّبقية، وتحديدا أسلوب التوزيع التناسبي في تحديد حجم العيّنة من كل طبقة؛فقد حدّدنا عدد مفردات العينة من العدد الإجمالي والذي يقدّر بـ 91 طالبا من 455 طالبا بنسبة قدّرت بـ 20%، وبتطبيق معادلة (حجم الطبقة/ حجم المجتمع )X حجم العينة تحصّلنا على النتائج التالية:

**جدول رقم 1: يبيّن توزيع العيّنة بحسب التخصّص والمستوى:**

| المستوى / التخصّص | ماستر1 | ماستر2 | **المجموع** |
|---|---|---|---|
| صحافة مكتوبة وإلكترونية | 28 | 18 | 46 |
| سمعي بصري | 32 | 13 | 45 |
| **المجموع** | 60 | 31 | **91** |

المصدر: من إعداد الطلبة

1-فطوم الأطرش، استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة والاشباعات المتحققة منها دراسة مسحية على عينة طلبة علوم الإعلام والاتصال، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بجامعة محمد خيضر، بسكرة، تخصص اتصال وعلاقات عامة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الإنسانية ،السنة الجامعية 2014 – 2015 ص 35.

2- حسيبة عبيدة رحيمة حديد المرجع نفسه ص 24-225

# الفصل الثاني :
# مصادر المعلومات الإلكترونية

**تمهيد:**

تعتبر مصادر المعلومات الإلكترونية من ضروريات العصر في مجال البحث العلمي تحديدا، بحيث وفرت الوقت والجهد عن المستخدمين خاصة فئة الطلبة..

وقد حاولنا من خلال هذا الفصل التعرّف في شقّه الأوّل على ماهية مصادر المعلومات الإلكترونية عبر التطرّق إلى تطوّرها وأهم أنواعها إلى جانب مميزاتها، استخداماتها ومتطلّباتها وحتى مشاكل وصعوبات التعامل معها..

أمّا الشق الثاني فقد خصّصناه لمصادر المعلومات الالكترونية الأكثر انتشارا، حيث ارتأينا التّفصيل في الأنترنيت كمصدر أساسي للمعلومات في العصر الحالي، وكذا الكتاب الإلكتروني لشيوع استخدامه، والدوريات الالكترونية أيضا لأهميتها.

## 1. ماهية مصادر المعلومات الإلكترونية:

### 1.1. تعريف مصادر المعلومات الإلكترونية:

يعرّفها قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر بأنّها: "أحد أنماط مقتنيات المكتبة التي تتخذ الشكل الرقمي مثل الكتب والدوريات الالكترونية، والأعمال المرجعية المتاحة على الخط المباشر، أو على أقراص مليزرة، وقواعد البيانات الببليوغرافية، وقواعد بيانات النصوص الكاملة والمصادر المنشورة علة صفائح الانترنيت"[1].

وهي كل أنواع أوعية المعلومات التي تحولت من شكلها الورقي إلى الشكل الذي يبحث بواسطة الحاسوب الورقي أصبح الكترونيا، ومختلف أنواع المصادر الورقية التي تحولت كليا إلى الشكل الالكتروني، أو أنها لا تزال متوفرة بشكل مطبوع إلى جانب الشكل الالكتروني[2]، مصادر المعلومات الالكترونية هي مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الانترنيت التي تستخدم من قبل الباحثين كمصادر بديلة أو إضافة من مصادر تقليدية ومنها نذكر:

البريد الالكتروني، جماعات المناقشة، قواعد البيانات الالكترونية، المواد المنشورة على الويب.[3]

### 2.1. تطور مصادر المعلومات الإلكترونية:

عرفت تقنية المعلومات مراحل عديدة من اختراع الكتابة إلى اختراع الورق من طرف الصنيين ثم تطوير العرب من صناعة الورق و تعريف العالم بأهمية الورق، و بعد ذلك أخترع كوتنبرغ آلة الطباعة و انتقل العالم إلى عصر النسخ، مما أدى إلى كثرة تداول المعلومات بين الأفراد و هذا ما ابرز تراكم النتاج الفكري الانساني كما ونوعا و اصبح من الصعب حصر المعلومات و الوصول إليها و تقديمها إلى المستفيد بشكل وافي و في وقتها.

---

1- Retiz, M.odlis – on line Dictionary of library and information science. RecivedOctober, 2009, from http: lu. Com/odlis-e-cfm.

2-عامر ابراهيم قندليجي و ايمان فاضل الشامرائي: جوسية المكتبات (د.ط)، دار المسيرة للطباع النشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 225.

3- مروان بن علي مدهر محمد جعفر: اثر مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الانترنيت على الباحثين العرب في مجال المكتبات و المعلومات، المجلة العربية العلوم و المعلومات، ع 01 ش 01 (يونيو 2004، ص 41).

واتجهنا إلى مجال تخزين و معالجة المعلومات و استرجاعها. فجاءت الحواسيب الالية التي أحدثت تطورا في استرجاع الكم الهائل من المعلومات. و لعل البداية لتطور مصادر المعلومات الالكترونية كانت أثناء الستينيات فقد شهدت السنوات الأولى منه استخدام الحاسب الآلي في إنتاج الكشافات والمستخلصات المطبوعة و استدعي ذلك إتاحة قاعدة بيانات مستخدمة للوسائط الممغنطة، ثم بدأ توزيع النصوص في شكل الكتروني، كان في البداية موازيا للمطبوع على الورق.

وقد بدأ هذا التوزيع الالكتروني من الأدلة والكشافات والمستخلصات، ثم احضرت السبعينات النظم الالكترونية العاملة على الخط المباشر التي اتاحت امكانية ارسال المعلومات و استرجاعها مباشرة وتيسير الاتصال المباشر للمشركين و هو ما يسمى بالمؤتمرات المحسوبة و بذلك اصبحت التقنية جاهزة لإتمام عملية النشر الالكترونية كاملة و ليست مساعدة في الطباعة الورقية فقط. ثم في عقد الثمانينات ظهر أول كتاب الكتروني عام 1982[1].

ويمكن إيجاز المراحل التي مرت بها مصادر المعلومات الالكترونية و علاقته بالحاسب الالي بأربع مراحل هي:

**م 01:** في عام 1981 ارتبط أسلوب النشر بالحاسبات الآلية المركزية المرتبطة بطرفيات، كان الاتصال بطيئا في هذه المرحلة و شبه مقصور على قواعد البيانات البيلوغرافية أشهرها قاعدة.

**م 02:** في أوائل الثمانينات حتى عام 1991 حيث شهدت ظهور الحاسبات الشخصية، وفي هذه الفترة أضيفة قواعد البيانات المختصرات والنصوص الكاملة غير معالجة وظهرت البيانات المدونة في أقراص ضوئية.

**م 03:** انتشار الأقراص القواعد المدمجة في أقراص ضوئية وتوفر معها الملخصات والبيانات البيولوغرافية إضافة إلى النصوص الغير المعالجة والنصوص الكاملة بشكل صورة في بعض الأحيان،معظمها توزع في أقراص في المكتبات، ويتم الاتصال بها من داخل الحرم الجامعي عن طريق الاتصال بالانترنيت، لكنها لا تتوفر بصورة نصوص مباشر لوجود معالجات خاصة .

1- محمد محمد أمان: النشر الالكتروني وتأثيره على المكتبات و المراكز المعلومات المجلة العربية للمعلومات مج 06، ع 01 (1985) ص 6-15.

**م 04:** مرحلة ثورة النشر الالكتروني عن طريق الانترنيت حيث ظهرت المجلات الالكترونية والكتب الالكترونية والمكتبات الالكترونية والتعليم عن بعد والمؤتمرات الالكترونية وكلها سهلة الاستخدام وسريعة الاتصال وقليلة التكاليف وأينما يوجد الباحث وفي أي وقت تكون متاحة ومتوفرة[1].

### 3.1. مميزات مصادر المعلومات الإلكترونية:

- حداثة معلوماتها.
- تغطيتها لأكبر عدد من مصادر المعلومات من كتب أو دوريات أو تقارير أو قواعد بيانات في التخصصات الموضوعية.
- الاقتصاد في النفقات والتكاليف.
- التوفير في مساحات المكتبة
- الاستخدام اللاتزامني المتعدد.
- الاتاحة الالكترونية للمعلومات.
- نظم الاسترجاع المتطورة.
- سهولة الوصول اليها عبر الكمبيوتر الشخصي وفي أي وقت.

وبالتالي فمصادر المعلومات الالكترونية يتم تحديثها وبالإضافة اليها باستمرار وسرعة، كما أن الكم الهائل من مصادر المعلومات الالكترونية يقدم للباحثين والمستفيدين القدرة على البحث عن كمية كبيرة من المعلومات الالكترونية، ويتميز البحث الالكتروني بأنه سريع ويمكن الباحث من الاتصال بأي مصدر من مصادر المعلومات كقواعد المعلومات الالكترونية في أي مكان في العالم.

كما أنها لعبت دور في مجال التدريس حيث ساعد المعلومات المتوفرة على نطاق واسع في عملية التعليم ودعم وتنشيط برامج التعليم عن بعد، وفرت قرص لإتمام الأبحاث العلمية بحيث أنها تشجع المراجع الالكترونية التقدم السريع في البحث والتواصل الآني بين الباحثين وكل ما هو جديد[2].

---

1- ناصر بن صالح الزايد: النشر العلمي الإلكتروني طريقة جديدة لتشجيع البحث العلمي والنشر، (د. ط) دار الصفا للنشر، عمان، 1999.

2- غالب عوض النواسية: مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات، ط1، دار الصفاء للنشر، عمان، 2011، ص 58-59.

### 4.1. أهم أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية:

#### أ. مصادر المعلومات على الأشرطة الممغنطة:

هي من أقدم أنواع مصادر المعلومات الالكترونية التي استخدمت في المكتبات كوسيلة لإدخال المعلومات وكذلك كوسيلة للتخزين وهو عبارة عن بلاستيك، يمتاز بسعته العالية وسرعة القراءة والتخزين وسط الشريط تعتمد على كثافة التسجيل المستخدمة، وهو ذو سرعة النقل البيانات وتستمر البيانات عليه، إلا إذا تم مسحها.

#### ب. مصادر المعلومات المتاحة بالاتصال المباشر:

وهي قواعد بيانات محوسبة يمكن البحث فيها بطريقة تفاعلية ايعازية تحاورية عن طريق طرفي أو نهائي موصول بالحاسب الرئيسي، وأحيانا يكون هذا الطرفي على مسافة أميال من الحاسب المركزي ويطلقون عليه أما البحث الآلي والاسترجاع على الخط المباشر والتواصل على الخط المباشر أو الفوري وفوائده.

- الإجابة عن الاستفسارات وتزويد المستفيدين بما يحتاجون من حقائق وأرقام ومعلومات من قواعد تشمل على إحصائيات وأدلة تعني الباحث وتلبي طلبه وتجيب عن استفساراته.
- الإحالة إلى مصادر المعلومات التي توفر جهدا ووقتا كبيرين في حصر وتحديد احتياجات الباحث.
- تطوير خدمات الإعارة المتبادلة بين المكتبات ومراكز المعلومات ويمتاز السرعة في إجراء عمليات البحث وظهور النتائج فورا ويمكن طباعتها بشكل سريع أيضا.[1]

#### ج. قواعد البيانات:

عبارة عن ملف أو مجموعة من ملفات المترابطة معا يستطيع المستخدم المعني بالوصول إلى البيانات فيها بطريقة محددة ومتى شاء وأنواعها متعددة منها:

1- غالب عوض النواسية وعامر ابراهيم قنديلجي : تقنيات البحث بالاتصال المباشر والأقراص المكتنزة واستخداماتها رسالة المكتبة، مج 26، ع2، 1991، ص 26.

- **قواعد البيانات المرجعية أو البيبليوغرافية:**

وهي قواعد التي تنظم إحالات أو معلومات ثانوية تحيل المستفيدين إلى المصادر الأساسية للحصول على المعلومات الكاملة مثل مقالات الدوريات، براءات الاختراع وتنقسم إلى فئتين: قواعد البيانات المرجعية التوثيقية: وهي متضمنة أحيانا مستخلصات للمواد العلمية التي تعطيها قاعدة البيانات.قواعد البيانات المرجعية الارشادية:وهي ترشد المستفيدين إلى المنظمات والخبراء والأدلة وغيرها.

- **قواعد البيانات المصدرية:**

تضم معلومات أو بيانات أساسية أو نصوصا كاملة للإجابة عن الاستفسارات مباشرة وتنقسم إلى:

قواعد البيانات الرقمية :

تشتمل على قيم عددية من مصادرها الأصلية أو بيانات ملخصة بشكل بيانات إحصائية.

قواعد البيانات النصية الرقمية:

قواعد تشتمل على قيود متضمنة مزيجا من النصوص الوصفية و البيانات الرقمية.[1]

قواعد البيانات الوصفية (الخواص):

تشتمل على معلومات أو بيانات تظهر بشكل قاموس أو كتاب يدوي لاسترجاع البيانات الكيميائية والفيزيائية فيما يتعلق بخصائصها.

قواعد البيانات كاملة النصوص :

تشتمل على قيود متضمنة نصوصا فكرية كاملة مثل مقالات الدوريات والصحف وقرارات المحاكم.

**د. الأقراص المدمجة:**

فئة خاصة من أوعية المعلومات غير التقليدية ويتم الاختزان بواسطة أشعة الليزر بأحد النظامين أو يفصل استخدامه في اختزان الصور والخراط والأشكال والكتب والمطبوعات ومسمياتها المرادفة) الأقراص المليزرة، الأقراص المكتنزة، الأقراص البصرية المكتنزة، الأقراص الليزرية المكتنزة وتمتاز بصغرها في الحجم وخفيفة الوزن، الكفاءة العالمية والجودة في نقل المعلومات، برمجيات النظام جاهزة وسهلة الاستخدام والاستيعاب، توفر الأمان والسرية في التعامل مع البيانات، سهولة الاستخدام، إذ

1- د.جعفر حسن جاسر: المكتبات الرقمية واقعها ومستقبلها،(ط1)، دار البداية للنشر، عمان، 2012، ص 184.

يستطيع أي باحث التعامل مع الأقراص بعد تدريب أو مراجعة التعليمات. ونجد أن برمجيات النظام جاهزة وسهلة الاستخدام والاستيعاب[1].

### 5.1. أسباب اللجوء إلى مصادر المعلومات الإلكترونية:

لقد أصبح لزاما على الباحثين، وعلى المكتبات ومراكز البحوث والمعلومات والتي تهيئ المعلومات المناسبة والشاملة والسريعة، أن تلجا إلى الوسائل والطرق الحديثة لتحقيق هذا الغرض، ويعني ذلك استثمار امكانات الحواسيب والملحقات التكنولوجية اللازمة والمصاحبة لها، وهذا ما يطلق عليه المصادر المنشورة الكترونيا، أو مصادر المعلومات المحوسبة.

هنالك أسباب عدة تدفع الإنسان الباحث، والمكتبات ومراكز البحوث، والمعلومات، إلى اللجوء لمصادر المعلومات المحوسبة، لا بد لنا من التأكيد عليها، خدمة للبحث العلمي، ومن هذه الأسباب ما يأتي:

- متطلبات الباحث المعاصر في سرعة الحصول على المعلومات، بغرض انجاز أعماله البحثية التي لم تعد تحتمل التأخير.
- تقلل مصادر المعلومات المحوسبة من الجهود المبذولة من قبل الباحثين ومن قبل الأشخاص الذين يهيئون لهم المعلومات المطلوبة حيث أن الوصول للمصادر التقليدية، والمعلومات الموجودة في المصادر التقليدية، تحتاج الى الكثير من الجهود والإجراءات بعكس المصادر المحوسبة التي تختصر كثيرا في مثل تلك الجهود والمعانات.
- تساعد الحواسيب، والأجهزة والمعدات الملحقة بها، على السيطرة على الكم الهائل والمتزايد من المعلومات، وتخزينها ومعالجتها بشكل يسهل استرجاعها.
- الدقة المتناهية في الحصول على المعلومات المحوسبة، حيث أن الحواسيب تعاني من الإرهاق والتعب عند استخدامها لفترات طويلة ومتكررة، مقارنة بالإرهاق الذي يعانيه الإنسان، الذي يفتش ويبحث عن المعلومات.

وعلى أساس ما تقدم السرعة والشمولية والدقة هي من أهم السمات التي تتسم بها الحواسيب في تعاملها مع المعلومات ومع مصادر المعلومات، مهما كان حجمها، وتنوعت اشكالها، فالمعلومات

1- د.جعفر حسن جاسم: مصدر سابق، ص 18.

المناسبة والدقيقة، التي يحتاجها الباحث المناسب، في الوقت المناسب هي ما يحتاج إليه الباحث المعاصر لمواكبة التطور والتقدم اللذان يعتمدان على البحث العلمي[1].

### 6.1. فوائد وأهمية مصادر المعلومات الإلكترونية:

- استطاعت مصادر المعلومات الالكترونية أن تخلى الكثير من مكتبات مشكلة المكان و رغبة المكتبات الخاصة الكبيرة بأنواعها بالحصول على أكبر قدر ممكن من مصادر المعلومات لخدمة المستفيدين فكما هو معروف أن القرص المتراس له القدرة التخزينية فائقة مما يعني توفير كما هائلا من مصادر المعلومات دون الشعور بأي مشكلة في أي مكان.
- الإمكانيات التفاعلية أي القدرة على البحث في قواعد عديدة في الربط الموضوعي و فتح المجالات الواسعة أمام المستفيد.
- الرضا الذي يحصل عليه الباحث نتيجة إلى هذا التنوع و القدرات والسرعة و الدقة الذي بلا شكين عكس ايجابيا على المكتبة و خدماتها.
- إن مصادر المعلومات الالكترونية لم تعد تقتصر على المطبوعات بل تعدتها إلى المصادر غير المطبوعة و هي المواد السمعية و البصرية و أصبحت متاحة للجميع.
- باستطاعة المكتبة أن توفر للمستفيد سيل الوصول إلى مصادر المعلومات غير المتوفرة أو المتاحة على الورق أساسا كالمؤتمرات عن بعد، والمناقشات المباشرة بين عدد من الدول.[2]
- الارتقاء بوظيفة أمين المراجع التقليدية إلى اختصاص معلومات يشارك المستفيد ويرشده في الحصول على المعلومات والاتصال وقواعد البيانات والمعلومات، مما يؤدي إلى تطوير نظرة المستفيدين نحو أهمية الخدمات والمعلومات الحديثة ودور القائمين عليها.
- ساعدت مصادر المعلومات الالكترونية على تخطي الحواجز المكنية والحدود بين الدول والأقاليم واختصار الوقت والجهد في الحصول عن المعلومات عن بعد، وبإمكان الباحث أن يحصل على ذلك وهو في مسكنه ومكتبه الخاص.

1- د.عامر ابراهيم قنديلجي: البحث العلمي، مرجع سبق ذكره، ص 274.

2- غالب عوض النواسية: مرجع سبق ذكره، ص 52، 53، 54.

- إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية عدة بدائل أمام المكتبات ومراكز المعلومات للحصول على المعلومات فهناك قواعد البيانات على الخط المباشر أو على شبكة الانترنيت، وهناك أقراص الليزر المكتنزة.

وبالتالي هناك فوائد لمصادر المعلومات الالكترونية لكل من المؤلف والناشر والمكتبات الباحثين يوجزها عبد الرحمان بن عبد الله الحميدي في مايلي:

المؤلف:

- انتشار واسع لمصدر المعلومات.
- زيادة في الاستخدام من طرف المستفيد.
- قراءة على مستوى العالم.

الناشر:

- أرباح أكثر.
- كفاءة في التسويق
- زيادة في الإيرادات
- تكاليف توزيع اقل

الباحثين:

- سهولة في البحث عن المعلومات.
- متاحة على مدار العالم

المكتبات:

- محتوى و خدمات أكثر.
- تكون خصومات منافسة.
- توفير في المكان.
- استخدام كبير.

- انعدام التلف والسرقة.
- سرعة في الحصول على المعلومات.[1]

**7.1. استخدام مصادر المعلومات الالكترونية:**

أ. **الاستخدامات المسموح بها للمصادر الإلكترونية للمعلومات:**وتضمّ؛

- التصفح أو الوصول.
- الاسترجاع أو الاستعراض.
- التنزيل أو النقل أو الرصد الآلي.
- الاستنساخ أو التسجيل أو الطباعة.
- الاستعارة.

**ب. إتاحة المصادر الالكترونية للمعلومات:**

على الرغم من أن هناك مصطلحين يستخدمان بشكل تبادلي للتعبير عن الإتاحة في هذا السياق وهما:إتاحة الحصول وإتاحة الوصول، فكلاهما وثيق الصلة بالمصادر الالكترونية للمعلومات، يمثلان السبيل الذي يتم من خلاله تحقيق التلاقي بين كل من المستفيد و مصدر المعلومات الالكترونية، إلا أن الفرق بينهما يكمن في وجهة النظر التي ينظر من خلالها إلى السبيل لتحقيق هذا التلاقي، يرتبط مفهوم إتاحة الوصول ربما تقوم به الجهة المنتجة لمصدر المعلومات الالكتروني في سبيل توافره وتيسير الإفادة منها بينما يفرض مفهوم تسيير سبل الوصول بدل المستفيد من مصدر المعلومات الالكتروني قدرا من الجهد إلى جانب الجهد الذي تبذله الجهة المنتجة للمصدر من أجل الإفادة منه.

من ناحية أخرى، نجد أن هناك مستويين أو درجتين من الإتاحة للمصادر الالكترونية للمعلومات هما:

- **الإتاحة المباشرة أو المحلية:**

وتعني إمكانية الوصول إلى المصادر الالكترونية للمعلومات بشكل مباشر، حيث يكون محملا على وسيط أن يكون محمل على فرص مليزر أو قرص ممغنط) ويمكن للمستفيد تشغيله من خلال الحاسب الآلي وتتم هذه الإتاحة عن طريق: شبكة المعلومات أو عبر خادم الملف وهي مخزنة كوثائق

1- غالب عوض النواسية: مرجع سابق، ص 55.

غير مكتبية ومن ثم فهي ليست قابلة للبحث، لذا تخزن في ملف الكتروني يسمى بدليل خادم الملف بالمكتبة ويتم تمثيل المصادر المتاحة بهذه الطريقة في الفهرس العام المتاح على الخط المباشر لربط المستفيدين بمصادر المعلومات المتاحة عبره أو الإتاحة عبر محطة عمل مستقلة.

- **الإتاحة عن بعد:**

ويستخدم للتعبير عن إمكانية التعامل مع المصادر الالكترونية للمعلومات، بشكل غير مادي وغير ملموس وذلك عبر أجهزة المداخلات (إرسالا) والمخرجات المتصلة الكترونيا بجهاز الحاسب (استقبالا).[1]

**ج. دواعي استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية:**

- مشاكل النشر التقليدي الورقي
- زيادة تكاليف الإنتاج وصناعة الورق.
- قلة المواد الأولية في صناعة الورق وأثارها السلبية على البيئة.
- المشاكل التخزينية والمكانية للورق.
- القابلية للتلف والتمزق.
- متطلبات الباحث المعاصر في سرعة الحصول على المعلومات بفرض انجاز أعماله البحثية التي لم تعد تحتمل التأخير.
- تقلل مصادر المعلومات من الجهود المبذولة من قبل الأشخاص الذين يهيئون لهم المعلومات المطلوبة، حيث أن الوصول إلى المصادر التقليدية والمعلومات الموجودة في المصادر التقليدية يحتاج إلى الكثير من الإجراءات بعكس المصادر المحوسبة التي تختصر الجهود.
- تساعد الحواسب والأجهزة والمعدات الملحقة لها فيها، على السيطرة على الكم الهائل والمتزايد من المعلومات.

1- غالب عرض النواسية: م س، ص 56.

- الدقة المتناهية في الحصول على المعلومات المحوسبة حيث أن الحواسيب لا تعاني من الإرهاق والتعب عند استخدامها لفترات طويلة ومتكررة، مقارنة بالإرهاق الذي يعانيه الإنسان الذي يفتش ويبحث عن المعلومات المتاحة في الاسترجاع.[1]
- مكنت مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة على الانترنيت الباحث من التجول في أنحاء العالم خلال ثواني للحصول على المعلومات التي يحتاجها والتعرف على كل التطورات والمستجدات في الموضوع اهتمامه وبذلك تساعد الأنترنيت على تجاوز الحدود الزمنية والمكانية واللغوية للوصول إلى الأنترنيت.
- تتسم اغلب مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة على الانترنيت بتوفير مميزات إضافية تتمثل في تضمين النص وسائل متعددة (صور، فيديو، صوت) وكذلك إضافة الروابط داخلية، خارجية حيث يتمكن الباحث من الوصول بسهولة بين الأقسام والصفحات المتعددة للمصدر الواحد[2].

لقد أصبحت مصادر المعلومات الالكترونية، أو ما يسميه البعض مصادر المعلومات المحوسبة جزءا مهما لا يمكن الاستغناء عنه، في أنشطة وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات المعاصرة، ونظرا للتسهيلات التي توفرها الحواسيب الالكترونية، والتي تطورت أجزاءها المادية بشكل مذهل، وأصبحت في متناول أيادي العديد من مؤسسات المجتمعات الحديثة، بل وحتى أفرادها، كذلك فقد توفر عدد من البرمجيات المناسبة والجاهزة والمصممة الأنشطة وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات في مختلف مناطق العالم ومنها أقطارنا العربية، ومن الممكن تسمية برامج تطبيقية مناسبة وجاهزة مثل نظام التوثيق الالكتروني المعرب والمعروف باسم وكذلك نظام وهذا أن الناظمان يقدمان تسهيلات لا يمكن تجاوزها في التعامل مع مختلف أنواع وأشكال المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات المعاصرة، و لهذا فان التفكير الجدي باستثمار قدرات الحاسوب في بناء أي نظام للمعلومات أصبح أمرا لا مفر منه لأسباب عدة: لعل من أهمها:

السرعة والدقة وتوفير الجهود وكمية المعلومات والخيرات المتاحة في الاسترجاع[3].

1- عامر ابراهيم قنديلجي: م س ذكره، ص 325.

2- فضيل كليب: المحتوى الرقمي: ملف إضافة الأنترنيت للباحثين في مجال البحث العلمي العربية، ع 34، 2002.

3- مصدر سابق الذكر فضيل كليب: م.س.ع، ص 34.

### 8.1. مستلزمات ومتطلبات مصادر المعلومات الإلكترونية:

- **متطلبات البنية التحتية للمكتبات والمتمثلة في:**

المكان: بحيث ساهمت التقنية الحديثة في زيادة المساحة في مباني المكتبات أكثر من ذي قبل بغرض استيعاب انتاجات هذه التقنية من:

- حواسيب و أجهزة فيديو و أقراص متراصة، و فرضت تغيرات في تصميم مكاتب الموظفين في المكتبة لأجل استيعاب أجهزة الحواسيب.
- المتطلبات الكهربائية التي تحتاجها الأجهزة.
- التكييف و التهوية الطبيعية و الإضاءة.
- المتطلبات الأمنية، حيث يتطلب وجود أجهزة و توصيلات كهربائية و نظام امن و سلامة من الحريق والمخاطر الأخرى المصاحبة لاستخدام الطاقة الزائدة.
- الأثاث والتجهيزات الأخرى التي تحتاج إليها أجهزة الحواسب و الأقراص المتراصة و غيرها.

- **المتطلبات المادية (المالية):**

تحتاج م، م، ا إلى ميزانية مخصصة من أجل:

- شراء المعدات الضرورية.
- صيانة الأجهزة.
- دفع تكاليف برامج التشغيل.
- دفع تكاليف الاشتراك في قواعد المعلومات الالكترونية المتاحة على الأقراص المتاحة على شبكة الانترنيت.
- التدريب على استخدام مصادر م، أ المختلفة.

- **متطلبات تكنولوجية وثقافية وتشمل هذه المتطلبات توفير:**

- أجهزة الحواسيب و ملحقاتها و شبكات الحواسيب.
- قارئات أقراص (مرنة و ليزرية)

- مسجلات رقمية.
- تقنيات اتصال.
- هاتف.
- أشرطة صوتية وشاشات العرض و غيرها.
- أقراص مرنة ليزرية ورقمية وأقراص.

➢ **متطلبات بشرية :**

- اختصاصي المعلومات، مبرمجون، اختصاصي الحواسيب، مجهزوا قواعد البيانات .

➢ **المستفيد النهائي :**

- الطلبة.
- أعضاء هيئة التدريس.
- أعضاء الإدارة.
- الباحثون والدارسون.
- أصحاب القرار.
- العاملون في مراكز المعلومات و غيرها.[1]

### 9.1. صعوبات ومشاكل التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية:

- ازدياد المساحة في هذا المجال حيث يتم يوميا بناء مواقع جديدة على الأنترنيت.
- يؤدي التقارب في اختيار الرموز الخاصة بعناوين المواقع على شبكة الانترنيت إلى حدوث مشاكل وصعوبات عند الاستخدام أو الدخول إلى المواقع الأخرى أو فشل المستخدم في الوصول إلى الموقع المنشود.
- ضعف البنية التحتية في المكتبات ومراكز البحوث الخاصة البرمجيات الفعالة، شبكات وتقنيات الاتصال.

1- عامر ابراهيم قنديلجي: م س ذكره ط 2007، ص 325.

- ضعف المستلزمات البشرية التي تتعامل مع الشكل الالكتروني لمصادر المعلومات وإتقان الوسائل الحديثة والمستحدثة في التعامل معها.
- الافتقار إلى المعايير والمقاييس الموحدة للتعامل مع المصادر الإلكترونية .
- صعوبات التعامل مع الشكل الالكتروني لمصادر المعلومات، على مستوى الفهرسة والتصنيف والتكشيف وكذا السيطرة عليها.
- عدم استقرار وانتظام ظهور الاشكال الالكترونية بمصادر معلومات، وخاصة الدوريات الإلكترونية.
- المعوقات والحواجز اللغوية حيث أن معظم المر، الأ، باللغة الانجليزية واللغات الأجنبية الأخرى
- مشاكل حقوق التأليف، و صعوبة او اساءة التعامل مع نقل و اقتباس المعلومات.
- الجانب التقني؛ مشكلة التقبل العلمي للشكل الالكتروني من قبل بعض الباحثين، بالرغم من هذه الصعوبات يظل دورم م،م،أ في البحث العلمي حيويا و ضرورة ملحة.[1]

1- عامر ابراهيم قنديلجي: م س ذ ص 3.

## 2. مصادر المعلومات الأكثر استخداما:

### 1.2. الانترنيت:

#### 1- تعريف الإنترنيت:

جاء في كتاب الانترنيت الشبكة الدولية للمعلومات أن الانترنيت ثمرة اندماج بين الحاسبات الآلية والاتصالات وعن طريق هذه الشبكة يمكن الحصول على مزايا لا حصر لها.[1]

نظام الانترنيت أو شبكة المعلومات من احدث تكنولوجيا الاتصال الجماهيري التي تختتم بها البشرية القرن العشرين، ليضيف إلى محصلة الإنتاج الاتصالي المتطور والمستمر لتكنولوجيا متطورة.[2]

وبالتالي هي عبارة عن مجموعة من أجهزة الكمبيوتر التي تحتوي على معلومات في مختلف المواضيع، وهذه الأجهزة منتشرة في جميع أنحاء العالم و ترتبط ببعضها من خلال شبكة متطورة.

#### 2- تركيبة ومميزات الانترنيت:

- **تركيبتها:**

هناك مجموعة من القواعد والنظم والإجراءات المشتركة والمتفق عليها بين مختلف المجهزين الذين تعمل شبكة الانترنيت من خلالها، والتي تجعل الحواسيب تتحادث وتبادل المعلومات مع بعضها، وما يطلق عليه تسمية بروتوكولات هي عبارة عن تحديدات وعن جسور منطقية تربط بين تكنولوجيات مختلفة، وتتحكم في عناصر الاتصال ذات العلاقة بتناقل وتبادل المعلومات، وبعبارة تخرى فإن البروتوكولات هي مجموعة من التحديدات والتعليمات التي توضح كيفية ارسال الرموز، وما هي المعلومات التي نبغي أن تعطي كعنوان او مفتاح، وطريقة تصدير الرسائل بالطرق المطلوبة، فهي إذن أشبه بنوتة الموسيقى التي تساعد مختلف العازفين في الفرقة الموسيقية على إسهام بأدوارهم المطلوبة بالشكل الصحيح والمطلوب كل حسب دوره، وبالإضافة إلى بروتوكول النقل والسيطرة وبروتوكول

1- علي محمد شمو: الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة، الشركة السعودية للأبحاث والنشر، ط1، 1999، ص 227.
2- عبد الله محمد عبد الرحمان: سيسيولوجيا الاتصال و الإعلام و النشأة التطورنية الاتجاهات الحديثة والدراسات الميدانية، ط1، دار المعرفة، 2002، ص 41.

الانترنيت فان هناك مجاميع اخرى من النظم والبرامج والرسائل الأخرى المساعدة في الوصول إلى مختلف أنواع المعلومات، مثل الشبكة العنكبوتية المعروفة باسم و جوفر وما شابه ذلك*.

- **المعدات أو الأجهزة:**

- **جهاز الحاسوب:**

الذي يتميز بالمواصفات التالية:

- حاسوب من أي طراز بذاكرة لا تقل 8 ميجابايت.
- قرص صلب توجد فيه مساحة كافية لاستيعاب برامج الاتصال و الأدوات للاتصال مع أكثر من نظام والملفات الواردة من البريد الالكتروني، و ينصح بوجود مساحة 540 ميجابايت من القرص الصلب.
- دعم الصور الملونة عالية الجودة الدقة بوجود بطاقة وذلك بدعم الصور والألوان معدات وسائط متعددة: مثل بطاقة الصوت والشماعات وجهاز الميكروفون لدعم الاتصالات الهاتفية والمحادثات الصوتية والمرئية.

- **جهاز المودم:**

ويستخدم هذا الجهاز للاتصال بين أجهزة الحاسوب عن بعد و بركب المودم بالجهاز الشخصي وبمد منه سلك ينتهي بالهاتف المخصص لعملية الاتصال، وتتم عملية الاتصال عن طريق برامج معينة تؤمن الارتباط مع جهاز آخر (كخادم) أو موفر للخدمة عن طريق خط الهاتف، ويقوم المودام بتحويل الإشارات الرقمية إلى إشارات تناظرية يمكن إرسالها عبر خطوط الهاتف وفي حالة استقبال البيانات يحولها إلى الشارات يقرأها الحاسوب.[1]

*- خدمة الجوفر من خدمات توزيع المعلومات واسترجاعها عبر الانترنيت ويقوم هذا النظام من خلال توزيع مواقع الانترنيت للمعلومات لإعداد وتشغيل أجهزة خدمة الجوقر ويتمكن من استعراض ما يريده من ملفات دون الحاجة إلى الاستعانة بأوامر، إيقونات ورموز، وبالتالي تحتاج إلى المعدات أو الأجهزة.

1- ريجي مصطفى عليان: طرق صنع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي، دار الصفاء للنشر، عمان، 2009، ص 189.

- **خط اتصال هاتفي:**
- وهو خط الهاتف العادي التقليدي حيث يتم استخدام أسلاك الشبكة الهاتفية الهامة التي تغطي معظم المناطق، بدلا من إنشاء شبكة جديدة مخصصة للاتصال بين الحواسيب، حيث يمكن استخدام الشبكة الهاتفية العامة من نظم الأقمار الصناعية والكابلات البحرية.
- **البرمجيات والأدوات:**
- تحتاج عملية الاتصال مع الانترنيت إلى برامج للقيام بالعملية والتوافق بين الحاسوب الشخصي وجهاز موفر لخدمة وشبكة الانترنيت.
- **برنامج الاتصالات:**
- برنامج يستطيع تنفيذ نقل البيانات بصيغة أو و أغلبية أجهزة المودم المتوفرة في الوقت الحاضر تتضمن برنامجا مثل أو و أن العديد من الرزم المتكاملة مثل تتضمن برامج اتصالات، كما أن تحتوي نظام التشغيل.
- **معاملات الاتصالات:**
- يجب أن يكون المستخدم عارفا بكيفية تركيب وضبط برنامج الاتصال الخاص به ومهمة مدير النظام في هذه الحالة تزويد المستخدم بعض المعلومات وضوابط التحكم في سريان المعلومات، وجميعها عبارة عن أدوات تستطيع الحواسيب بواسطتها إرسال المعلومات فيما بينها، ولذلك يجب ضبط هذه المعاملات بصورة صحيحة ويجب على المستخدم معرفة نوعية لمحطة الظرفية التي يمكن استخدامها، وفي الغالب فإن أطول 100 أو 102 تكون مناسبة.
- **الاشتراك في الانترنيت :**
- ويتم اختيار مزودي الخدمة وتوقيع عند حساب الاشتراك مع الشبكة.
- **اسم الدخول:**إذ يتعين إلى مدير النظام أن يخصص للمستخدم أسما للدخول إلى الشبكة ويستخدم هذا الاسم على المستخدم حتى يسمح له الدخول إلى الشبكة، ويجب كتابة اسم الدخول حسب الصيغة المتفق عليها.

- **كلمة السر**:إذ لا يحتاج المستخدم فقط تعريف نفسه إلى الحاسوب الرئيسي للشبكة الانترنيت، بل يجب أيضا التأكد على أنه هو الشخص المخول بالدخول اليها، وذلك بكتابة كلمة السر الخاصة به، وكلمة السر عبارة عن كلمة أو مجموعة من الرموز أو الحروف تخصص لكل مستخدم يفترض أن لا يعرفها أحد غيره، ويفضل تغيير كلمة السر هذه في حين إلى آخر حتى لا يستطيع أحد التعرف عليها واستخدامها.[1]

➢ **مميزاتها:**

- توفير واجهة للبحث عن المعلومات تشمل في آن واحد موارد خارجية عبر الانترنيت وموارد داخلية باستخدام المتصفح نفسه.
- سهولة استخدام الواجهة الموحدة أو المتصفح للوصول إلى أشكال المعلومات كافة دون الحاجة الى استخدام برمجيات تقليدية عدة مختلفة.
- الاقتصاد في الكلفة من خلال استخدام واجهة واحدة لكل البرمجيات والخدمات، ويظهر ذلك واضحا من خلال الاقتصاد في زمن التدريب اللازم، ومن خلال دمج موارد معلومات متعددة والاستفادة منها بشكل متكامل، ويتمثل الوفر في ذلك من خلال عدد أقل من الموظفين الإدارة خدمات المعلومات والوصول إلى المعلومات المتاحة في أي وقت والسرعة في إعداد الموارد لنشرها الكترونيا والاحتفاظ بنسخة واحدة ونموذج واحد من المعلومات يمكن الوصول إليه بأكثر من طريقة[2].

**3- خدمات الإنترنيت:**

➢ **خدمة تيليت:** خدمة الربط عن بعد، وهي عبارة عن برنامج خاص يتيح للمستخدم أن يصل إلى جميع الحواسيب في جميع أنحاء العالم ويمكن للمكتبات ومراكز المعلومات الإفادة من خدمات التيلنت في الارتباط بالنظم البعيدة أو النائية مثل فهارس المكتبات الجامعية وقواعد البيانات ونظم المعلومات التي تعمل على نطاق جامعي.

1- ربحي مصطفى عليان: م.س، ص 190- 191.

2- ربحي مصطفى عليان م.ن، ص 188-192.

- **خدمة بروتوكول نقل الملفات:** تعد هذه الخدمة من الخدمات المهمة في شبكة الانترنيت، اذ أن هناك الملايين من ملفات الحاسوب المتاحة للاستخدام العام من خلال الشبكة كالصور والأصوات والنصوص ويمكن للمكتبات ومراكز المعلومات استخدام بروتوكول نقل الملفات في مجالات عديدة مثل توصيل الوثائق الكترونيا ونقل ملفات التزويد وملفات الفهارس من مكتبة إلى أخرى.
- **خدمة شبكة نسيج العنكبوت العالمية:** هي عبارة عن نظام نصوص شعبية تساعد على الانتقال حول العالم بحثا عن المعلومات، يقوم مبدأ هذه الشبكة على أساس اختيار المستفيد الأحد الموضوعات التي تهمه ومن ثم استعراض المعلومات ذات العلاقة، وهكذا أو بهذه الطريقة ينتقل المستخدم من موضوع لأخر حتى يقترب من الموضوع المطلوب فهو أداة ضرورية لكل مستعمل يريد الإبحار في الانترنيت قصد البحث عن أي شيء.
- **خدمة** : وهذه الخدمة تمكن من إرسال الرسائل النصية القصيرة إلى هواتف نقالة من حساب البريد الالكتروني للمرسل، ولإرسال رسالة يكفي إدخال رقم الهاتف النقال الذي تريد توجيه الرسالة إليه متبوعا باسم موقع في عنوان بريد الكتروني.
- **خدمة:** هذه الخدمة تسمح باستقبال الرسائل الالكترونية التي تصل إلى البريد الالكتروني على الهاتف النقال.
- **المورد خدمة مقاهي الانترنت:** خدمة المورد هي خدمة الانترنيت العالية السرعة التي تمكن الشركات من القيام بإنشاء وتشغيل مقاهي الانترنت.[1]
- **البريد الالكتروني:** وهو الخدمة الأكثر استعمالا من قبل مستعملي الانترنيت، وهذا لما يقدمه هذا الأخير من مزايا تجعله مفضلا على البريد التقليدي (العادي)، منها السرعة في الوصول، الخفة وغيرها من الخدمات التي تختلف باختلاف الطلبات وأذواق المستعمل، منها: جماعات النقاش، الاتصال الهاتفي المباشر ... الخ.[2]

1- KameshneeNaidoo, Ikid: internet à l'usage des journalistes africains, Institut Pano, ed. Karthala, France. 1999. P1.

2- عبد المالك ردمان الدناني: الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت، (ط1) دار الراتب، 2005، ص 45.

**4- مشكلات الانترنيت ومستقبلها:**

- **مشكلاتها ومخاطرها:**

- مشكلة توفير الحماية الكافية للمعلومات السرية.
- عدم وجود معايير تنظيم إنشاء المواقع الخاصة.
- حماية الملكية الفكرية التي أصبحت مشكلة كبيرة بالنسبة للمعلومات الالكترونية.
- صعوبة ممارسة الرقابة على المعلومات، ونوع المعلومات المتوفرة وخاصة الضارة التي لا تتماشى مع تقاليد المجتمعات.[1]

- **مخاطر الإنترنيت:** ومن مخاطرها نجد :

**الاحتيال:** وهو بطرق مختلفة كإجراء مزادات علنية، وعوض الحصول على البضائع يتم الاحتيال على صاحب المزاد العلني، وعلى عدة مشاركين، ويمكن أن تكون الإساءة عبر الانترنيت للمواقع الالكترونية نفسها[2]،وهذا بتدميرها بكل أفعال التخريب وزرع الفيروسات في أنظمة أجهزة الكمبيوتر، مما يسبب خللا في برامج نظام التشغيل أو المعالجة.

**اختراق المواقع:**أي استعمال طرق ملتوية قصد الحصول على معلومات خاصة بخصوصيات الآخرين، وهذا ما يكون بالقرصنة الحقيقية، إذ ينتج عنها الإنشاء بأسرار الآخرين وهو يستهدف المعلومة الرسمية أكثر من العادية وكذا ضعف ولاء الشعوب للدولة، وصعوبة السيطرة على نوع وكم المعلومات التي تصل للمواطنين، خلق تكنولوجيا فانه تعتمد على الأجهزة وبالتالي فهي ترويج ثقافة الشمال[3]، على حساب الثقافة وتعتمد تبعية الجنوب للمركز... الخ.

وبالتالي وضع حلول للحد منها ومحاولات كـ :

برامج الحماية: قصد حماية الأطفال على الشبكة من المواقع السيئة وإدماج مثل:

---

1- أحمد نافع المدادحة، محمد عد الديس السردي: تكنولوجيا المعلومات والشبكات في المكتبات ومؤسسات التعليم (ط1)، دار الرواد، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 154، 155.

2- قندوشي ربيعة: الإعلان عبر الانترنيت، دراسة وصفية مقارنة مذكرة ماجستير، معهد علوم الاعلام والاتصال كلية العلوم السياسية و الاعلام، جامعة الجزائر، 2005، ص 126.

3- أحمد محمد صالح: الانترنيت والمعلومات بين الأغنياء والفقراء، د.ط، دار الأمين للنشر، القاهرة، 2001، ص 14.

- برنامج: وهو مزود بقائمة من المواقع الممنوعة المسماة ب.
- برنامج: يتولى مهمة حجب الواقع بغرض صفحة الحجب.
- وكذا الحماية من الفيروسات، ووضع تشفير للمعلومات بدون مفتاح التشفير يصعب فكها.[1]

➢ **مستقبلها:**

تعمل مجاميع من الباحثين ومنذ فترة زمنية على الوصول إلى ما يسمى بالانترنيت ويهدف إلى تطوير أجيال من الحواسيب القادرة على نقل المعلومات بسرعة فائقة وتدعم هذه التطورات توفير ميزتين هما البحث الحي لملفات الفيديو وتدعيم تطبيقات الميلتيميديا.

وتعمل على هذا المشروع أكثر من 170 جامعة أمريكية مع الحكومة الأمريكية إضافة إلى 60 شركة متخصصة بهذا المجال لخدمة أغراض علمية واتصالية وتجارية.

الانترنيت ولا يزال هذا المشروع في طور الأبحاث وينتظر له أن يحوي كل الخدمات السابقة وبسرعة فائقة جدا.[2]

### 2.2. الدوريات الالكترونية:

هي من القضايا التي لا زالت تشعر الكثير من المتخصصين تحديد المقصود بالدورية وقد ظهرت الكثير من التعريفات التي تتفق فيها. بينما حول بعض الجوانب الأساسية، بينما تختلف في بعض التفصيلات الدقيقة، و نجد من بين المصطلحات التي شاع استعمالها خاصة في أمريكا الشمالية و هو مسلسل و تشكل علاقة هذا المصطلح بالمصطلح الدوري احد مجالات الاختلاف الرئيسية في أراء المختصين، ولا تبدو محاولات إبراز أوجه الاختلاف بين المصطلحين مقنعة حتى بالنسبة إلى أصحابها.

**1-تعريف الدورية :**

ويعرف معجم اكسفودر المختصر:

المصطلح الدوري بأنه ما يصدر على فترات منتظمة تجاوز اليوم الواحد كالشهريات والفصليات أما المسلسل فقد اعرف في هذا المعجم بأنه ما يحدث في تتابع منتظم او القصة التي تنتشر على حلقات

1- قندوشي ربيعة: مرجع سبق ذكره، ص 141.

2- عبد الرزاق محمد الدليمي: مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، (ط1) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012، ص 184.

متتابعة و لا تجد هذا التعريف ما يدل على استعمال المصطلح (مسلسل) في نفس السياق الذي يستعمل فيها المصطلح (دوري) فالمقصود بالفترات المنتظمة يختلف عما نقصده بإنتاج المنتظم.

أما في الموسوعة البريطانية: المصطلح الدوري بأنه ذلك المصطلح الذي كان يستعمل يوميا أصبح الآن يستعمل من جانب المكتبين و غيرهم للدلالة على كل هذه المسلسلات فيما عدا الصحف.

قد استخلص دافنص التعريف التالي:

الدوريات مطبوعات تصدر على فترات زمنية و ليس من الضروري أن تكون هذه الفترات الزمنية منتظمة ويحمل كل عدد منها رقما تتابعيا كما أن إعدادها عادة ما تكون مؤرخة ولا يمكن التنبؤ بموعد موقفها عن الصدور[1]، هو أحد أنواع المسلسلات، الذي تتميز أجزاءه أو إعداده عادة بتنوع محتوياته واختلاف مؤلفاته سواء كان ذلك داخل العدد الواحد أو فيما بين الأعداد المتتابعة وباستثناء الصحف عامة و بعض انواع الاخرى من الدوريات.

**2- خصائص الدوريات حسب رانجانثان :**

1. **التابع:** بمعنى نشر أو التخطيط لنشر مجلد أو مج صغيرة من مجلدات المطبوع، مرة واحدة سنويا، أو على فترات أخرى منتظمة.

2. **الرقم المميز:** عادة ما يميز كل مجلد متتابع او مج من المجلدات سنة النشر او برقم ينتمي إلى نظام بسيط او مركب للأرقام الترتيبية أو بكل من سنة النشر والرقم الترتيبي معا.

3. **الاستمرارية:** بمعنى العزم على استمرار النشر إلا ما لم نشهده من توقف بعض الدوريات بعد فترة تطول أو تقتصر من بدء صدورها.

أما الدورية في نظر رانجانثان: مطبوع دوري، يستهل كل مجلد من مجلداته على عدد من الإسهامات المقالات التي تشكل عرضا متصلا الموضوع واحد و عادة ما تكون من تأليف مؤلفين اثنين أو أكثر[2].

---

1- Davinson .D.E (1969) the periodicals collection, its purpose and uses in libraries, london, Andre Deutsch.

2- Houghton, Bernard (1975) scientific PenlodicalsTher Historical devloment characteristics and control.London ,cliveBanngle.

**3- مزايا الدوريات:**

ونجد أن كثافة الاعتماد على الدوريات تتجاوز ما عداها من أوعية المعلومات حيث يمكن ان تستأثر بحوالي 50 من الاهتمامات القرائية و تشكل الدوريات العمود الفقري لمجموعات معظم المكتبات المتخصصة، كما تتجوز ميزانيتها ما يخصص لباقي الأشكال الأخرى من الأوعية.

والدوريات بطبيعتها من المواد التي تصادف المكتبات في تناولها ماديا و إداريا حيث تحتاج إلى مساحة واسعة لاجتزائها و عرضها كما أن الدورية بمجرد ضمها إلى قائمة اشتراكات المكتبة تصبح عبئا دائما على مواردها لفترة لا يمكن التكهن بمداها حيث تشكل الدوريات احد المنافذ الرئيسية لبث الأفكار وتبادل الخبرات ونشر المعلومات الجديدة.

ومن ثم كان الهدف الرئيسي للدوريات نشر نتائج البحوث الجديدة كبديل من المراسلات والاتصالات الشخصية الشبكات الباحثون يتبادلونها فيما بينهم[1].

وتشير أكثر التقديرات موضوعية إلى أن مجموع ما ينشر الآن من دوريات علمية في العالمي تراوح مابين 26الف-36الف دورية ويرجع السبب في هذا الفارق الضخم إلى ما يثيره حصر الدوريات من صعوبات ومشكلات احصائية ناتجة عن طبعية الدوريات و أنماط نشرها و ما يطرا عليها من تغير.

ومن الآراء المؤكدة لأهمية الدوريات ما ذهب إليه كولسون من رصد المعلومات المتاح في أي مجال موضوعي يتكون من المعلومات التي تضمنها الكتاب بالإضافة إلى مقالات الدوريات التي نشرت بعد تأليف آخر كتاب.

أضف إلى ذلك انه حتى في حالة توفر الكتب في الموضوع فانه من الممكن المقالات الدوريات في غالب الأحيان أن تكفل معلومات أكثر تفصيلا وليس من الضروري أن تكون أكثر دقة، حول خلفية الموضوعية للمجال وتطوره التاريخي ومناهجه وأساليبه، و من الممكن للدوريات بحكم طبيعتها أن تنهض بعدد من المهام الإضافية التي لا يمكن للكتاب بالنهوض بها، فعادة ما تشتمل الدوريات على أبواب

1- حشمت قاسم: حول المؤتمر الدولي للتخطيط القومي للمعلومات في الدول النامية، مكتبة الادارة، 1977، ص 27-42.

خاصة بالمراسلات ذات الأهمية. القصوى التي تسمح بتبادل وجهات النضر حول المقالات و البحوث المنشورة[1].

**4- أقسام الدوريات وأشكالها:**

- **أقسامها :**

تنقسم إلى ثلاث فئات رئيسية:

دوريات تصدرها هيئات علمية و اتحادات مهنية.

- دوريات أولية.
- دوريات الإعلام السريع.
- دوريات الاهتمامات العامة.

**الدوريات التجارية:**

- دوريات أولية.
- دوريات دورات مهنية.
- دوريات محدودة التداول.

**الدوريات المحلية:**

- دوريات الدعاية
- دوريات الترويح
- دوريات الأخبار المحلية.[2]

1- وائل مختار اسماعيل: القصوى التي تسمح بتبادل وجهات النظر حول المقالات و البحوث المنشورة، 2010، 1430، ص 38.

2- د.محمد عبد الحميد البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (ط1)، القاهرة، ع م ص 45.

➢ **أشكالها:**

**- عناوين النص الكامل:**

تحتوي عددا من الجلدات السابقة الدورية بالإضافة للأعداد الحديثة و كل عدد يحوي جميع المقالات المنشورة به مع مقدمة المؤلف و مراجعات كتب و بعض المواد الملحقة، و قد تعامل المقالات في هذه الدوريات كملفات و ينقسم الاشتراك فيها الى ثلاثة أقسام:

- عناوين تتوافر على الانترنيت بالمجان و لا تحتاج لاشتراك، و يوجد عدد كبير من الدوريات العلمية وغيرها المجانية على شبكة الانترنيت.
- عناوين تصدر في شكلها الالكتروني بالإضافة إلى النسخة المطبوعة و يكون الاشتراك الآلي مصاحب للاشتراك الورقي اي انه في حالة الاشتراك في النسخة المطبوعة فان الإصدار الآلي يعطي بالمجان، كما يمكن أن عناوين تصدر مطبوعة و الكترونية و يكون لكل إصدار اشتراك منفصل.

**- عناوين المختصرات:**

عبارة عن عناوين تقوم فقط ينشر مستخلصات المقالات والبحوث المنشورة بالإعداد المطبوعة ولها قيمتها من حيث كونها اشعار بالاعداد الجديدة في نفس الوقت مرجع يؤدي إلى مستخلصات الإعداد القديمة، وهذا النوع لا يتطلب اشتراكا للبحث في مستخلصات الأبحاث بل يتوفر بالمجان، و يمكن طلب البحوث كاملة من الناشر مباشرة لقاء مبلغ محدد.[1]

**5- أسباب ظهور الدوريات وانتشارها:**

➢ **كلفة طباعة ونشر الدوريات التقليدية:**

بحيث مجد في النشر التقليدي العادي تقوم الجهة الناشرة باعادة تحرير المقالة أو البحث العلمي و التاكد من سلامة اللغوية، كما تقوم بنسخ الورقة الاصلية لتوزيعها على المحكومين و الذين بدورهم يقومون بالتعديل على نفس الورقة و إعادتها الى الناشر عن طريق البريد العادي ثم طباعتها على الورق العادي وهو ذو تكلفة في حين أن النشر الالكتروني للدوريات.

1- عامر قنديلجي، البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية، والإلكترونية، ( ط1)، دار المسيرة للنشر، عمان، 2008، ص 315.

يجعل الشخص الكاتب المقالة هو نفسه المحرض حيث تلزمه شروط النشر بتقديم ورقة بصورتها النهائية القابلة للنشر، وحتى لو عدلت فهي تتم على النسخة الالكترونية مباشرة والمحكومون ايضا يقومون بقراءة النسخ الالكترونية والرد عليه الكتروني.

- **كلفة توزيع الدوريات التقليدية:**

حيث أن التوزيع الورقي المطبوع للدوريات يحتاج الى البريد العادي، و بالتالي ضخامة التكاليف، فاذا كانت محلة التوزع لألاف النسخ وعلى عدة الدول و لا شك أن النشر الالكتروني للدوريات سوف يوفر كل ذلك اذ هو غير مكلف أصلا.

- **التوفير في تكاليف التخزين:**

فالتخزين للمحلات و الدوريات الورقية يحتاج الى مكان فسيح في المكتبات ومراكز المعلومات وهو عرضة لأي كارثة عبر مر السنوات، و يحتاج إلى عناية خاصة لحفظه من التلف والأكل. أما الالكتروني فهو سهل الحفظ غير مكلف يوفر مساحات كبيرة في المكتبات[1].

1. الزيادة الهائلة في عدد الدوريات في مختلف الموضوعات و باللغات المختلفة و في جميع الدول، جعل مهمة اشتراك المكتبات فيها و مواكبة التنامي المستمر مهمة شبه مستحيلة.
2. التأخير في النشر: وهذا ورقيا، حيث أن النشر الكترونيا يتميز بالسهولة والسرعة والقدرة على البحث أكثر من الطرق التقليدية.
3. معظم الدوريات تنشر عددا كبيرا من المقالات في العدد الواحد والقارئ لا يهتم الا بمقتل واحد أو مقالتين ذات العلاقة بالاهتمام، لذلك فهو يدفع قيمة إضافية لباقي المقالات.
4. التطورات التكنولوجية وتقنيات المعلومات المتسارعة التي لعبت دور كبير ومؤثر في ظهور الدوريات الالكترونية منها :النشر المكتبي، المصغرات الفيلمية، الحاسب الآلي وتطوراته في مجال الخزن والاسترجاع[2].

---

1- حسان حسين بعابدة: مصادر المعلومات و تنمية المقتنيات في المكتبات ومراكز المعلومات، (ط1)، دار الصفاء للنشر، عمان، 2004، ص 40.

2- لي ستيوارت وبويل فريق: تنمية مجموعة المصادر الإلكترونية، ترجمة عبد الله بن محمد الشايع، (دط)، الفهد للنشر، الرياض، 2009، ص 1096.

**6- أهمية وفوائد الدوريات الإلكترونية:**

- **بالنسبة للمؤلفين:**

- إرسال وتسليم الأبحاث الكترونيا.
- السرعة في مراجعة وتحكيم المقالات.
- الانتشار الواسع المجالات.
- معرفة درجة الرجوع الى المقالات.
- التفاعل مع الناشر.
- إمكانية إجراء التعديلات على المقالات بشكل أسرع.

- **بالنسبة للناشرين:**

- السرعة في عملية النشر.
- توسيع سوق النشر.
- خلو المجلة من عيوب الطباعة.
- السرعة في الوصول إلى المستفيد.
- الفائدة الربحية وسهولة التحديث والإضافة

- **بالنسبة للمكتبات:**

- الاقتصاد في أماكن الحفظ.
- الاقتصاد في النفقات والتكاليف.
- الحصول على عناوين جديدة.
- الملاحظة الجارية.
- تخفيف العبء على قسم الدوريات.
- عدم الحاجة إلى عدد كبير من المستفيدين.

- **بالنسبة للمستفيدين :**

- الإتاحة الدائمة
- السرعة في الحصول على أحدث المعلومات.
- السرعة في البحث عن أحدث المعلومات[1].
- توفير خدمات الربط من أولى المصادر.
- سهولة تنزيل المقالات إلى أجهزة الحاسوب.
- التفاعل مع النصوص

### 3.2. الكتاب الالكتروني

#### 1- تعريف الكتاب الإلكترونية

الكتاب الالكترونيE-BOOK اختصارا لي ELECTRONIC BOOK و هو الكتاب الذي يمكن قراءته على الحاسب أو أي جهاز محمول باليد و يتم توزيعه كملف واحد و يأتي كعنصر كامل مكتمل بمعنى انع ليس فصلا أو جزءا من كتاب أو سلسلة أو أنه لا يزال قيد الانتهاء و يتراوح طوله بين 25ألف و 400 ألف كلمة.[2]

الكتاب الالكتروني عبارة عن تمثيل رقمي لنص مطبوع يمكن قراءته على أجهزة الحاسب الشخصية أو الأجهزة الكفية[3].

وبالتالي هو شكل من أشكال النشر، حيث تنتج الكتب و تخزن الكترونيا بدلا من الطباعة المعتادة و يمكن إنتاج الكتاب باشكال عديدة تشمل: إنتاجها على الانترنيت في أقراص مرنة أو مضغوطة

1- VISONGER , THOMAS , E .managment,ofelectronic serialin libraries- engle wood, colorado : libraries un limeted, 1998-p 433.

2- عبد الحميد بسيوني : الكتاب الكتروني، القراءة، الإعدادي التأليف، ط1، دار الكتب العلمية للنشر، القاهرة، 2000، ص35.

3- هند الخليفة: ما بين الكتب الالكترونية و تكنولوجيا الجسد الإلكتروني، تجربة علمية لقارئ الكتب، جريدة الرياض، ع14267، مقال: 265605.

كذلك على شكل ملف خاص يمكن تحميله أو إرساله عبر البريد الالكتروني، و توفر الكتب الالكترونية سهولة البحث والاسترجاع مقارنة بالكتب الورقية فهو مفيد جدا للباحثين والدراسيين[1].

**2- استخدام الكتاب الإلكتروني:**

إذا نظرنا إلى تطبيقات استخدام الكتب الالكترونية في مجالات التعليم فستتضح أهمية هذه الأوعية في دعم الأكاديمية و التربوية، فمع التطور في تقنيات المعلومات يستطيع الطالب تحميل مكتبة كاملة في جهاز قارئ الكتب الالكترونية الذي ربما لا يزيد حجمه عن كف اليد كما أنه سيتمكن من الوصول إلى عدد كبير من الكتب و الدوريات الالكترونية المتاحة من خلال الانترنيت، و هذا بلا شك له قائدة عظيمة في تزويد الطالب بمهارات الوصول الى المعلومات و تحليلها و الإفادة منها في دراسته.[2]

**3- مزايا الكتاب الالكتروني وعيوبه**

**1.3 مزاياه :**

- القابلية للنقل يمكن تحميل عدد من الكتب في وقت واحد و في مكان واحد و في ذلك توفير الحيز.
- إمكانية الوصول الشريعة الى الكتب الالكترونية بأشكال متعددة لتناسب مختلف أنواع القراء كفاقدي البصر و كبار السن.
- قابلية الكتب الالكترونية للبحث في كامل أجزاء النص.
- إمكان ربط كلمات أو عبارات بمصادر الكترونية أخرى كالقواميس و دوائر المعارف.
- إمكان إضافة.....[3]
- إمكان إضافة تعليقات على أجزاء الكتب و تجميعها عند الحاجة لكتابة مقال أو بحث.

---

1- د.محمد عوض الترتوري : محمد زايد الرقيب، يشير مصطفي الناصر، إدارة الجودة الشاملة في المكتبات والمراكز المعلومات الجامعة، (ط1) دار الحامد للنشر، عمان، 2009، ص 362.

2- بيترد ايسون، بات گولمان، أن غيلرت: مركز التعب و الترجمة للانترنيت د.ط، دار العربية للعلوم، بيروت، 1998، ص22.

3- قنديلجي عامر ابراهيم، ربحي مصطفى عليان، إيمان فاضل، الشامرائي: مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الأنترنيت، د.ط، دار الفكر للطباعة و النشر، عمان، 2000، ص36.

- إمكان دعم الكتب الالكترونية بالوسائط المتعددة نحو الصوت و الصورة الساكنة و المتحركة .
- حفظ الزمن المستغرق في النشر و كذلك التكلفة حيث لا تتم الطباعة على الورق.
- إمكانية النشر التشخيصي.

**2.3 عيوب الكتب الالكترونية:**

- ارتفاع أسعار القارورات و تعطلها و تقدمها نتيجة التقدم السريع للتقنية.
- قلة عدد العناوين الالكترونية المتاحة خصوصا باللغة العربية.
- ارتفاع أسعار الكتب الالكترونية مقارنة بنظيرتها المطبوعة.
- تواجه الكتب الالكترونية مشكلات الحفظ وعدم التوافق مع البرمجيات المختلفة.
- تبقى مشكلات النشر وما يتعلق بالجوانب القانونية لحقوق التأليف على الملكية الفكرية تثير العديد من ردود الأفعال بالنسبة للكتاب الالكتروني[1].

**4- التطبيقات الممكنة للكتاب الإلكتروني في التعليم الجامعي :**

تتبع أهمية التطبيقات الممكنة للكتاب الالكتروني في التعليم الجامعي من أهمية تطبيق الحاسوب نفسه في العملية التعليمية التي يمكن انجازها فيما يلي:

- الكتاب الالكتروني يمكن أن يكون مصدر علم و معرفة او مرجعا للطالب و المدرس، أو بديل عن الكتاب الورقي.
- الكتاب الالكتروني يمكن أن يكون وسيلة تعليم، و تعلم لمواد نظرية أو عملية، بمشاركة المدرس، أو بدونه، حيث أصبح بالإمكان إنشاء مختبرات افتراضية و واقعا افتراضيا يحاكي الواقع في معظم تفاصيله.
- الكتاب الالكتروني يمكن أن يكون وسيلة مساعدة للحساب و التصميم.
- الكتاب الالكتروني المحوسب المدعم بالوسائط المتعددة، يمكن أن يكون وسيلة تعليم تقنية متطورة العرض المعلومات التي تؤثر على أعضاء الحواس السمعية والبصرية للطلاب.

[1]- قنديلجي عامر ابراهيم، مصطفى عليان، إيمان فاضل السامرائي: مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنيت، مرجع سبق ذكره، ص 37.

- الكتاب الالكتروني يمكن أن يكون وسيلة موضوعية لاختيار وتقويم الطلاب ذاتيا، أو بإشراف المدرس، بما يمكن أن يحتويه من أسئلة و مسائل وتمارين.
- الكتاب الالكتروني، يفضل إمكانيات الروابط التشعبية المدعم بها، يمكن أن يكون نقطة انطلاقا للإبحار والاتصال مع موارد المعرفة الأخرى داخل الكتاب نفسه، أو مع ملاحقة المرفقة عضويا، أو مع موارد المعرفة المخزنة على الشبكات و أهمها الانترنيت.
- الكتاب الالكتروني، بشكله وإمكانياته، يمكن أن يكونا أساسيا في أشكال التعليم الجديد.[1]

**مثل:** التعليم بمعونة الحاسوب، والتعليم عن بعد، والعليم المفتوح مما يساعد على نشر العلم والثقافة وتحقيق مبدأ التعليم، وهكذا نجد أن الكتاب الالكتروني الأمثل للتعليم الجامعي هو الذي يحقق جميع هذه الإمكانيات مجتمعة، أي يحقق ميزة تعددية الوظائف والأدوار بالطبع، إضافة إلى مراعاة المنهجية والمبادئ والأسس التربوية والتعليمية.

**5- مستقبل الكتاب الالكتروني وتماشيه مع الكتاب الورقي:**

مثلما تعايش الورق البريدي لزمن معين فان تواجد الكتاب الالكتروني كشكل أو مصدر جديد رفقة الكتاب الورقي أصبح بشكل السؤال هل سيتعايش الكتاب الالكتروني مع الورق أم أن الكتاب الالكتروني سوف يحل محل الكتاب الورقي لاقترانه بتطوير تقنيات النشر الالكتروني والوسائل الاتصالية الجديدة هذا السؤال يصعب الإجابة عنه في الوقت الراهن لجدة هذا الوعاء وعدم تعود القاري من الشاشة من جهة أخرى، وقد توقعت مؤسسة أندرسون الاستشارات انه في عام 2005 بلغ مجموع مبيعات الكتاب الالكتروني في و م أ حوالي 10 من مجموع مبيعات الكتب.

وسيكون ثلث المبيعات الكتب الالكترونية مقتطفا من مبيعات الكتب الالكترونية، ويرى بعض الحلين أن مستقبل الكتاب الالكتروني يستحق مزيدا من الفحص لأسباب عديدة منها: الكتب الالكترونية لم تحل محل الكتب الورقية عموما، وستبقى الكتب الورقية ولكن هناك كتب معينة لم تصدر الكترونيا، كما أن تزايد الكتب الالكترونية التي تعالج الموضوعات الأكاديمية سيزيد من إقبال الطلاب الذين يعدون

[1]- أحمد نافع مدادحة: النشر الالكتروني و حماية المعلومات، دار الصفاء للنشر، عمان، 2011 ، صص57-58.

أبحاثا على استخدامها لسهولة البحث والاسترجاع مقارنة بالكتب الورقية، أيضا فان كتب المستقبل الالكترونية ستشغل طاقات الحاسب لتحسين القراءة من زوايا عديدة[1].

كإمكانية إصدار نسخة مسموعة من الكتاب إضافة إلى النص و كذلك إصدار النسخ مختلفة من النص تتناسب مع طبيعة فئات القراء ودمج النص مع فيديو وصوت، وبناء على ذلك فان الكتب الورقية ستتعايش جنبا إلى جنب الكتب الالكترونية فترة من الزمن خصوصا في بعض الموضوعات الالكترونية كالروايات والقصص[2].

1- أحمد نافع المدادحة: النشر الالكتروني وحماية المعلومات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 57-58.
2- ثابتي محمد الصالح، نظرة إلى المكتبة الإلكترونية، مجلة المكتبات والمعلومات، مج 01، ع 01، 2002، ص58.

**خاتمة:**

اكتسبت المصادر الإلكترونية صيتا وشيوعا كبيرين، وأصبح لها قيمة كبرى وأهمية قصوى في حياة المستخدمين وخاصة في مجال البحث العلمي، بحيث تعدّ المصادر الإلكترونية المتناولة (الانترنت، الكتاب الإلكتروني والدوريات الإلكترونية) الأكثر استخداما وانتشارا وهذا بفضل التكنولوجيا التي أتاحت ذلك.

# الفصل الثالث :

# تفريغ وتحليل البيانات

## المحور الأول: البيانات الشخصية

**الجدول رقم (02) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس**

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 24 | % 26.37 |
| أنثى | 67 | % 73.33 |
| المجموع | 91 | % 100 |

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور بـ 73 % والمقدر عددهن بـ 67 طالبة من مجمل عينة الدراسة، في حين قدرت نسبة الذكور بـ 26 % والمقدر عددهم بـ24 طالب.

**الجدول رقم (03) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن**

| السن | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 20-25 سنة | 74 | % 81.32 |
| 26-31 سنة | 15 | % 16.48 |
| 32 سنة فما فوق | 2 | % 2.20 |
| المجموع | 91 | % 100 |

يوضح الجدول رقم (03) توزيع الأفراد حسب السن وتشير نتائج الجدول من خلال عينة الدراسة أم المجموع 91 مفردة 81 % منهم انحصرت أعمارهم بين (20-25)، وهذا الارتفاع في النسبة يعود إلى اعتباره السن المناسب لطلبة الماستر، و16 % منهم انحصرت أعمارهم بين (26-31)، في حين سجلت أدنى نسبة التي هي 2 % في فئة المبحوثين التي تزيد أعمارهم عن 32 سنة.

**الجدول رقم (04) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى المعيشي**

| المستوى المعيشي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ضعيف | 05 | % 5.49 |
| متوسط | 60 | % 65.93 |
| جيد | 26 | % 28.58 |
| المجموع | 91 | % 100 |

يوضح الجدول رقم (04) توزيع الأفراد حسب المستوى المعيشي وتشير نتائج الجدول أم المجموع 91 مفردة 5 % منهم مستواهم المعيشي ضعيف، و65.9 % مستواهم متوسط وهي أكبر نسبة، و 28.5% مستواهم المعيشي جيد.

**الجدول رقم (05) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب محل الإقامة**

| محل الإقامة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| المنزل | 53 | % 58.24 |
| الإقامة الجامعية | 38 | % 41.76 |
| المجموع | 91 | % 100 |

من خلال الجدول رقم (05) وبالنظر إلى تكرار المفردات نجد أن أكبر نسبة كانت للطلبة المقيمين في المنزل والذي قدر عددهم بـ 53 مفردة بنسبة 58.24 %، أما بالنسبة للطلبة المقيمين بالإقامة الجامعية والذي قدر عددهم بـ 38 بنسبة 41.76 %.

**الجدول رقم (06) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي**

| المستوى الدراسي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ماستر 1 | 60 | %65.93 |
| ماستر 2 | 31 | %34.07 |
| المجموع | 91 | % 100 |

من خلال الجدول رقم (06) وبالنظر إلى تكرارات المفردات نجد أن أكبر نسبة كانت لأفراد مستوى الماستر 1 والذي قدر عددهم بـ 60 مفردة بنسبة 65.93 % أما بالنسبة لمستوى الماستر 2 فقد بلغ عدد مفرداته 31 مفردة بنسبة 34.07 %، وهذا راجع لأعداد طلبة الماستر1 الذي يفوق في الأصل عدد طلبة الماستر2 بالنّسبة للتخصّصين.

**الجدول رقم (07) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص**

| التخصص | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| صحافة مكتوبة والكترونية | 46 | %50.54 |
| سمعي بصري | 45 | %49.46 |
| المجموع | 91 | % 100 |

من خلال الجدول رقم (07) وبالنظر إلى تكرارات المفردات نجد أن أكبر نسبة كانت لتخصص الصحافة المكتوبة والالكترونية بفارق ضئيل على تخصص السمعي البصري، حيث قدر عدد تكرارات تخصص الصحافة المكتوبة والالكترونية بـ 46 طالب بنسبة 50.54 % أما بالنسبة لتخصص السمعي البصري قدر عدد التكرارات بـ 45 طالب بنسبة 49.46 %.هذا لأن عينتنا حددت على هذا النحو.

**المحور الثاني : عادات وأنماط استخدام الطلبة الجزائريين لمصادر المعلومات الالكترونية**

**الجدول رقم (08) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام مصادر المعلومات الالكترونية**

| الكيفية | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| دائما | 18 | %19.78 |
| غالبا | 48 | %52.74 |
| أحيانا | 17 | % 18.68 |
| نادرا | 8 | % 8.80 |
| المجموع | 91 | % 100 |

يوضح الجدول رقم (08) كيف يستخدم الطلبة مصادر المعلومات الالكترونية حيث مجموع العينة 91، 19% منهم يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية دائما، و52 % منهم أي ما يعادل 48 مفردة يستخدمون مصادر معلومات الكترونية غالبا وهي أعلى نسبة، و 18 % يستخدمونها أحيانا ما يعادل 17 مفردة، وأقل نسبة هي 8 % أي 8 مفردات يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية نادرا.

**الجدول رقم (09) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب أنواع مصادر المعلومات الالكترونية التي يستخدمونها**

| أنواع مصادر معلومات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الكتب الالكترونية | 51 | %27.86 |
| الدوريات الالكترونية | 25 | % 13.66 |
| الرسائل الجامعية | 14 | % 7.65 |
| تقارير البحوث | 35 | % 19.12 |
| مقالات | 49 | % 26.78 |
| مجلات | 9 | %4.91 |
| أخرى | 0 | % 00 |
| المجموع | 183 | % 100 |

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن غالبية أفراد العينة يتجهون نحو الخيار الأول حيث نجد 51 مفردة أي 27 % من المجموع الكلي هذا راجع لتوفر الكتب الإلكترونية وإحتوائها على ما يحتاجه الطالب الجامعي لتغطية حاجياته المعرفية و25 مفردة اختارت الدوريات الالكترونية أي 13 %، و14 مفردة تتصفح من الرسائل الجامعية 7 %، وأيضا نرى زيادة كبيرة في استخدام الطلبة لتقارير البحوث والمقالات حيث 35 مفردة اختاروا تقارير البحوث 19 % و 4 مفردة تستخدم المقالات أي 26 % وأقل مصدر استخداما من طرف الطلبة هو المجلات بـ 9 مفردات أي 4.9 % وبالنسبة لخيار أخرى فلم يتم الإجابة عليه.

**الجدول رقم (10) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة التي يستخدموها عند استعمال مصادر المعلومات الالكترونية**

| الوسيلة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الهاتف الذكي | 78 | %51.65 |
| اللوح الالكتروني | 11 | % 7.28 |
| جهاز كمبيوتر ثابت | 19 | % 12.58 |
| جهاز كمبيوتر محمول | 43 | %28.48 |
| المجموع | 151 | % 100 |

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن أكبر عدد من مفردات الدراسة اتجهوا نحو الخيار الأول الهاتف الذكي حيث بلغ عددهم 78 مفردة بنسبة 51.65 %، وذلك نظرا لسهولة استخدامه ولأنه أسهل للتصفح مقارنة بباقي الوسائل الأخرى فهو متوفر معهم في كل وقت، تليها نسبة 28.48 % بالنسبة لمن اختاروا الحاسب المحمول والمقدر عددهم بـ 14 مفردة أما بالنسبة للحاسب الثابت فقد اختاره 19 مفردة من عينة الدراسة بنسبة 12.58 % يليه في المرتبة الأخيرة اللوح الالكتروني حيث اختاره 11 مفردة بنسبة 7.28%، وسبب قلة هذه النسبة راجع لقلة امتلاكها من قبل الطلبة فأغلبهم يستخدم الهاتف الذكي أو الحواسب المحمولة وهذا ما يبرر كونهما الأكثر استخداما.

**الجدول رقم (11) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد مرات استخدام مصادر المعلومات الالكترونية**

| عدد المرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| يوميا | 3 | %3.30 |
| من مرة إلى مرتين في الأسبوع | 29 | %31.87 |
| مرة في الشهر | 7 | % 7.69 |
| بطريقة غير منتظمة | 15 | % 16.48 |
| فقط عند الحاجة | 37 | % 40.66 |
| المجموع | 91 | % 100 |

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية عند الحاجة، عددهم 37 مفردة بنسبة 40.6 % تليها نسبة 31.87 % بالنسبة لمن اختاروا من مرة إلى مرتين في الأسبوع قدر عددهم بـ 29 مفردة، تليها أيضا 16.4 % لمن اختاروا بطريقة غير منتظمة عددهم 15 مفردة، أما بالنسبة لمرة في الشهر فقد اختاره 7 مفرداة بنسبة 7.69 % وهذا راجع إلى حاجة الطلبة لمصادر المعلومات الالكترونية واستخدامهم لها أما بالنسبة لمن اختاروا يوميا فهم أقل نسبة، بنسبة 3.3% أي أن عددهم 3 فقط.

**الجدول رقم (12) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية**

| المدة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| منذ سنة | 10 | %10.99 |
| منذ سنتين | 13 | %14.28 |
| منذ 3 سنوات | 36 | % 39.56 |
| أكثر من ذلك | 32 | % 35.17 |
| المجموع | 91 | % 100 |

أما من خلال الجدول رقم (12) فنلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة تمحورت حول الخيار "منذ 3 سنوات"، حيث نجد 36 مفردة اختارت هذا الخيار بنسبة 39.56 % وهذا ما يوضح أن أغلب مستخدمي مصادر المعلومات الالكترونية منذ 3 سنوات، بينما نجد في المرتبة الثانية أن 32 مفردة تتصفحها منذ أكثر من ذلك بكثير بنسبة 35.17 % تليها نسبة 14.28 % تتصفحها منذ سنتين والمقدر عددهم بـ13 طالب، أما باقي مفردات العينة المقدر عددهم بـ 10 مفردات وهي الفئة الأقل عددا فقد اختارت الخيار الأول "منذ سنة" بنسبة 10.99%.

**الجدول رقم (13) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب معية استخدام مصادر المعلومات الالكترونية**

| الخيارات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| لوحدك | 54 | %59.34 |
| مع زملائك | 34 | %37.36 |
| مع العائلة | 03 | % 3.30 |
| المجموع | 91 | % 100 |

من خلال الجدول (13) وبالنظر إلى تكرارات المفردات نجد أن أكبر نسبة كانت للطلبة الذين يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية لوحدهم والذي قدر عددهم بـ 54 مفردة بنسبة 59.34 % أما بالنسبة للطلبة الذين يستخدمون هذه المصادر مع زملائهم فقدرت نسبتهم بـ 37.36 % حيث يمثلون 34 مفردة وفي المرتبة الثالثة التي نجد فيها النسبة المتبقية التي تستخدم مصادر المعلومات الالكترونية مع العائلة بنسبة 3.30 % ويتمثل عدد مفرداتها بـ 3.

**المحور الثالث : دوافع استخدام الطلبة الجزائريين لمصادر المعلومات الالكترونية**

**الجدول رقم (14) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المجال الذي تُستخدم فيه مصادر المعلومات الالكترونية**

| المجال | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| البحوث الدراسية | 72 | %55.38 |
| إثراء الرصيد العلمي | 41 | % 31.53 |
| للتثقيف | 14 | %10.76 |
| أخرى | 3 | % 2.33 |
| المجموع | 91 | % 100 |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر عدد من مفردات الدراسة اتجهوا نحو الخيار الأول "البحوث الدراسية" بنسبة 55.38 % بحيث بلغ تكرار المفردات بـ 72 مرة أي أن معظم الطلبة يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية في بحوثهم الدراسية تليها نسبة 55.38 % بالنسبة لمن اختاروا إثرائهم للرصيد العلمي والمقدر عددهم بـ 31.53 % بالنسبة للمجال الثالث وهو "التثقيف" فقد تكرر 14 مرة بنسبة 10.76 % من عينة الدراسة فيما نجد أن نسبة 2.33 % اتجهوا لخيارات لأخرى حيث بلغ تكرارهم 3 من عينة الدراسة.

**الجدول رقم (15) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأسباب التي تدفعهم لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية**

| الأسباب | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| قلة المراجع في المكتبات | 31 | %24.60 |
| ضيق الوقت | 46 | % 36.50 |
| سهولة الاطلاع | 44 | %34.92 |
| أخرى | 5 | % 3.98 |
| المجموع | 126 | % 100 |

نلاحظ من خلال قراءتنا لبيانات الجدول رقم (15) أن أغلب نسبة كانت للخيار الثاني "ضيق الوقت" حيث بلغ عدد مفردات من اختاروا هذا الخيار 46 مفردة بنسبة 36.50 % تليها نسبة 34.92 % بالنسبة لخيار "سهولة الإطلاع" والذي اختاره 44 مفردة من عينة الدراسة وفي الرتبة الموالية يأتي الخيار الأول "قلة المراجع في المكتبات" حيث بلغ عدد التكرارات فيه 31 مفردة بنسبة 24.60 % وبالنسبة لخيار أخرى فقد تم الإجابة عنه من قبل 5 مفردات بنسبة 3.98 %.

**الجدول رقم (16) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع استخدام مصادر المعلومات الالكترونية**

| الدوافع | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تعليمية | 91 | %71.65 |
| تثقيفية | 33 | % 25.98 |
| استكشافية | 1 | % 0.78 |
| ترفيهية | 0 | % 00 |
| أخرى | 2 | % 1.59 |
| المجموع | 127 | % 100 |

يوضح لنا الجدول أعلاه أن من بين أهم الدوافع التي تدفع الطلبة الجامعيين لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية هو بفضل ما تحققه لهم من تعليم وهو ما أجاب عليه 91 مفردة بنسبة 71.65 % وذلك باهتمامهم بالدرجة الأولى بالتحصيل العلمي تليها نسبة 25.98 % للطلبة الذين أرجعوا سبب استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية للتثقيف بتكرار 33 مرة في حين نجد مفردة واحدة تمثل 0.78% من مفردات العينة تتجه نحو الاستكشاف ونجد مفردتين اختارتا خيار "أخرى" بنسبة 1.59 % أما بالنسبة للخيار "ترفيهية" لا نجد أي طالب اختاره.

**الجدول رقم (17) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخصائص التي تدفعهم لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية**

| الخصائص | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الوسائط المتعددة | 32 | %17.77 |
| النصوص الفائقة | 27 | % 15 |
| التفاعلية | 10 | % 5.55 |
| الآنية | 36 | %20 |
| السرعة | 75 | % 41.68 |
| المجموع | 180 | % 100 |

أوضحت نتائج الجدول أن أكثر خاصية تدفع بالطلبة لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية هي "السرعة" وتبين هذا من خلال أجوبة أغلب مفردات العينة المقدر عددهم بـ 75 مفردة والذين مثلوا نسبة 41.68 % بينما نجد أن 36 مفردة قد اختاروا خاصية "الآنية" التي تتميز بها مصادر المعلومات الالكترونية حيث مثلوا نسبة 20 % من مفردات العينة ثم تأتي خاصية "الوسائط المتعددة" بنسبة 17.77% مثلها 32 مفردة فحسب رأيهم تلعب أيضا الوسائط المتعددة دورا مهما في جذب الطالب الجامعي نحو استخدام مصادر المعلومات الالكترونية، ونجد أيضا خاصية النصوص الفائقة حيث مثلتها 27 مفردة بنسبة 15 % وفي الأخير نجد خاصية التفاعلية بنسبة 5.55 % بتكرار 10 مفردات من عينة الدراسة.

**الجدول رقم (18) : يوضح توزيع أفراد العينة حيال ما إذا كان استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بديل أو مكمل للمصادر الورقية**

| الخيارات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| بديل للمصادر الورقية | 32 | % 35.17 |
| مكمل للمصادر الورقية | 59 | % 64.83 |
| المجموع | 91 | % 100 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أنه وبنسبة كبيرة يعتمد الطلبة الجامعيين على مصادر المعلومات الالكترونية كمكملة للمصادر الورقية وذلك بنسبة بلغت 64.83 % مثلتها 59 مفردة من عينة الدراسة، والبقية يعتمدون عليها كبديل للمصادر الورقية بـ 32 مفردة بنسبة 35.17 %.

**المحور الرابع : الاشباعات المحققة للطلبة الجزائريين من استخدامهم للمصادر الالكترونية**

**الجدول رقم (19) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب إمكانية تلبية مصادر المعلومات الالكترونية لاشباعاتهم البحثية**

| الخيارات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| دائما | 68 | % 74.72 |
| أحيانا | 20 | % 31.97 |
| أبدا | 3 | % 3.31 |
| المجموع | 91 | % 100 |

من خلال الجدول رقم (19) تبين لنا أن مصادر المعلومات الالكترونية تلبي الاشباعات البحثية لمعظم الطلبة الجامعيين حيث 68 مفردة اختارت "دائما" بنسبة 74.72 % هذا راجع لتلبية مصادر المعلومات الإلكترونية لحاجيات الطلبة، ثم تليها نسبة 21.97 % من الطلبة الذين اختاروا "أحيانا" حيث مثلوا 20 مفردة من عينة الدراسة وفي الأخير وبـ 3 مفردات بلغت نسبتهم 3.31 % الطلبة الذين اختاروا "أبدا".

**الجدول رقم (20) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاشباعات البحثية التي تحققها مصادر المعلومات الالكترونية**

| الاشباعات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| توفير المراجع | 60 | % 34.28 |
| تسهيل عملية البحث عن المعلومة | 61 | % 34.85 |
| الإلمام أكثر بموضوع بحثك وفهمه | 29 | % 16.57 |
| تزيد من ثقافتك العامة في تخصصك الجامعي | 24 | % 13.71 |
| أخرى | 1 | % 0.57 |
| المجموع | 175 | % 100 |

من خلال الجدول رقم (19-01) نلاحظ أن أكبر عدد من مفردات الدراسة اتجهوا نحو الخيار الأول والخيار الثاني أي توفير المراجع وتسهيل عملية البحث عن المعلومة حيث أن عددهم 60 اختاروا توفير المراجع بنسبة 34.2 % و 61 اختاروا تسهيل عملية البحث عن المعلومة بنسبة 34.8 %، تليهم نسبة 16.5 % بالنسبة لمن اختاروا الإلمام أكثر بموضوع بحثك وفهمه والمقدر عددهم بـ 29 مفردة أما بالنسبة لتزيد من ثقافتك العامة في تخصصك الجامعي فقد اختارها 24 مفردة بنسبة 13.7 %، أما بالنسبة لخيار أخرى اختاره 1 بنسبة 0.57 %.

**الجدول رقم (21) : جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الاشباعات التي تحققها مصادر المعلومات الالكترونية**

| نوع الاشباعات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| اشباعات معرفية | 80 | % 87.9 |
| ثقافية | 11 | % 12.1 |
| ترفيهية | 0 | % 00 |
| أخرى | 0 | % 00 |
| المجموع | 91 | % 100 |

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن أكبر عدد من مفردات الدراسة اتجهوا نحو الخيار الأول اشباعات معرفية بلغ عددهم 80 مفردة بنسبة 87.9 % ذلك نظرا لأنها الهدف الأول من مصادر المعلومات الالكترونية، تليها نسبة 12.1 % بالنسبة لمن اختاروا 12.1 % والمقدر عددهم بـ 11 مفردة، أما بالنسبة للخيار الثالث والرابع ترفيهية وأخرى فلم يتم اختياره من أي مفردة أي 0 %هذا لأن مصادر المعلومات الإلكترونية غرضها علمي و ليس ترفيهي.

**الجدول رقم (22) : جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاشباعات المعرفية والثقافية التي تحققها مصادر المعلومات الالكترونية**

| الاشباعات معرفية/ثقافية | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| إضافة معارف جديدة | 39 | % 42.85 |
| تشكيل قاعدة معلومات متنوعة | 30 | % 32.97 |
| تنمية القاعدة الثقافية | 22 | % 24.17 |
| أخرى | 00 | % 00 |
| المجموع | 91 | % 100 |

من خلال الجدول رقم (20-01) نلاحظ أن أكبر عدد مفردات الدراسة اتجهوا نحو خيار إضافة معارف جديدة عددهم 39 مفردة بنسبة 42.85 %، تليها نسبة 32.97 % لمن اختاروا تشكيل قاعدة معلومات متنوعة عددهم 30 مفردة أما بالنسبة لمن اختاروا تنمية القاعدة الثقافية فعددهم 22 مفردة بنسبة 24.17 % أما بالنسبة لخيار أخرى فلم يتم الإجابة عليه.

**الجدول رقم (23) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب إمكانية تحقيق الهدف من استخدام مصادر المعلومات الالكترونية**

| تحقيق الهدف | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| دائما | 39 | % 42.86 |
| غالبا | 34 | % 37.36 |
| أحيانا | 15 | % 16.48 |
| نادرا | 03 | % 3.30 |
| أبدا | 00 | % 00 |
| المجموع | 91 | % 100 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن أغلب مفردات الدراسة اتجهوا نحو الخيار الأول والثاني دائما وغالبا حيث 39 مفردة اختاروا دائما بنسبة 42.86 % و 34 مفردة اختاروا 34 % بالنسبة لـ "غالبا"، تليهم نسبة 16.4 % لمن اختاروا أحيانا عددهم 15 مفردة وبالنسبة لمن اختاروا نادرا فهم نسبة قليلة جدا 03.3 % أي 3 مفردات أما الخيار الأخير أبدا فلم يتم اختياره.

**الجدول رقم (24) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب إمكانية مواجهة صعوبات عند استخدام مصادر المعلومات الالكترونية**

| الخيارات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| غالبا | 16 | % 17.58 |
| أحيانا | 54 | % 59.34 |
| أبدا | 21 | % 23.08 |
| المجموع | 91 | % 100 |

من خلال الجدول نلاحظ أن 54 مفردة من مفردات الدراسة أحيانا ما يواخهون صعوبات عند تصفحهم لمصادر المعلومات الالكترونية بنسبة 59 % وهي أعلى نسبة، تليها 21 مفردة بنسبة 23 % اختاروا أبدا أي أنهم لا يواجهون صعوبات أبدا عند استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية، و 16 مفردة بنسبة 17.5 % اختاروا غالبا وهي أقل نسبة.

**الجدول رقم (25) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات التي تواجههم عند استخدام مصادر المعلومات الالكترونية**

| الصعوبات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| بطء الانترنيت | 71 | % 64.54 |
| صعوبات لغوية اذا كانت المراجع اجنبية | 21 | %19.09 |
| صعوبات تقنية | 14 | %12.72 |
| أخرى | 4 | %3.65 |
| المجموع | 110 | % 100 |

من خلال الجدول في الأعلى نلاحظ أن أكبر عدد من مفردات الدراسة يواجهون صعوبة بطء الانترنت 71 مفردة بنسبة 64.54 % وهذا راجع إلى ضعف الانترنت في الجزائر تليها نسبة 19 % أي 21 مفردة ممن يواجهون صعوبات لغوية إذا كانت المراجع أجنبية، و 14 مفردة بنسبة 12 % يواجهون صعوبات تقنية، أما بالنسبة لخيار أخرى فأجاب عليه 4 مفردات بنسبة 3.64 %.

# نتائج الدراســـة

**النتائج العامة للدراسة :**

استهدفت هذه الدراسة التعرف على استخدامات الطلبة الجزائريين لمصادر المعلومات الالكترونية والاشباعات المحققة منها، ومنه توصلت دراستنا إلى العديد من النتائج أهمها :

**النتائج المتعلقة بمحور "عادات وأنماط استخدام الطلبة الجزائريين لمصادر المعلومات الالكترونية" :**

- أظهرت الدراسة أن كل مفردات عينتنا يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية لأنها تلبي لهم مختلف حاجاتهم واشباعاتهم المختلفة.
- أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب الطلبة يستخدمون الكتب الالكترونية كمصدر للمعلومات الالكترونية.
- أظهرت نتائج الدراسة أيضا أن أغلب الطلبة يستعملون الهاتف الذكي عند استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية.
- أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب الطلبة يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية فقط عند الحاجة.
- كما أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب الطلبة يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية منذ 3 سنوات.
- أيضا أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب الطلبة يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية لوحدهم.

**النتائج المتعلقة بمحور "دوافع استخدام الطلبة الجزائريين لمصادر المعلومات الالكترونية"**

- كشفت نتائج الدراسة أن غالبية الطلبة يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية عادة في البحوث الدراسية.
- كما بينت النتائج أن ضيق الوقت وسهولة الإطلاع من أهم الأسباب التي تدفع الطلبة إلى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.
- كما كشفت نتائج الدراسة أن كل أفراد عينتنا يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية لدوافع تعليمية.
- بينت نتائج الدراسة أن السرعة هي الدافع الأول الذي يدفع الطلبة للتوجه نحو استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

- كما بينت نتائج الدراسة أيضا أن أغلب الطلبة يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية كمكمل للمصادر الورقية.

**النتائج المتعلقة بمحور "الاشباعات المحققة للطلبة الجزائريين من استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية"**

- بينت نتائج الدراسة أن مصادر المعلومات الالكترونية دائما ما تلبي اشباعات الطلبة البحثية.
- بينت نتائج الدراسة أيضا أن أغلب الاشباعات البحثية التي تحققها مصادر المعلومات الالكترونية للطلبة هي توفير المراجع وتسهيل عملية البحث عن المعلومة.
- أسفرت نتائج دراستنا أن الاشباعات التي تحققها مصادر المعلومات الالكترونية هي اشباعات معرفية.
- بينت نتائج الدراسة أن أغلب مفردات عينتنا تحقق له مصادر المعلومات الالكترونية إضافة معارف جديدة من ناحية الاشباعات المعرفية والثقافية.
- أظهرت لنا نتائج الدراسة أن الهدف من استخدام مصادر المعلومات الالكترونية دائما ما يتحقق.
- أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة أحيانا ما تواجههم صعوبات خلال استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية.
- كما بينت نتائج الدراسة أيضا أن بطء الانترنت هو أكثر الصعوبات التي تواجه الطلبة.

**النتائج في ظل التساؤلات :**

- **ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمصادر المعلومات الالكترونية ؟**

أغلب الطلبة يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية فقط عند الحاجة حيث أن الكتب الإلكترونية هي أكثر مصدر يستخدمه الطلبة حيث يستخدمون الهاتف الذكي عند استعمالهم لهذه المصادر.

- **ما هي دوافع استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الالكترونية ؟**

كشفت نتائج الدراسة أن غالبية الطلبة يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية في البحوث الدراسية وإثراء رصيدهم العلمي، حيث يدفعهم ضيق الوقت وسهولة الإطلاع إلى استخدام هذه المصادر

خاصة لتوفرها خاصية السرعة الآنية والوسائط المتعددة، كما يعتبرها أغلب الطلبة مكمل للمصادر الورقية.

- **ما هي الاشباعات المحققة من استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الإلكترونية ؟**

استنتجنا أن مصادر المعلومات الالكترونية قد لبت حاجيات واشباعات جل مفردات عينة الدراسة على غرار الاشباعات المعرفية بإضافة معارف جديدة وتشكيل قاعدة معلومات متنوعة.

# خاتمـــــــة

**خاتمة :**

من خلال انجازنا لهذه الدراسة سلطنا الضوء على موضوع جد مهم ألا وهو "استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الالكترونية"، التي تعد من أبرز ما أحدثته التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال المعلومات والاتصالات فقد فرضت واقع استخدامها على الطلبة الجزائريين حيث أصبحوا لا يستطيعون الاستغناء عنها لما توفره من خدمات في مسارهم الدراسي، وذلك لامتيازها بالعديد من المميزات نذكر منها السرعة، الآنية وتوفر الوسائط المتعددة كما أنها تساعد الطلبة في إنجاز بحوثهم العلمية والدراسية وإثراء رصيدهم العلمي وذلك لأنها توفر مختلف المراجع وتسهل عملية البحث عن المعلومة، فالجامعة هي منبر لتكوين شخصية الطالب وهويته حيث يتم تدريبه وتعويده على التفكير الدقيق والمعمق والمنظم بطريقة منسقة تختلف عن باقي الفئات في المجتمع ويتحقق هذا عن طريق البحوث العلمية المبرمجة ومتطلبات الدراسة المقررة والتي قد سهلت مصادر المعلومات الالكترونية عملية تطويرها وترقيتها.

ومن خلال النتائج التي تحصلنا عليها من خلال دراستنا الميدانية أن كل الطلبة يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية في بحوثهم العلمية باستخدامهم للكتب الالكترونية كمصدر آخر يستخدمه الطلبة.

كما يستفيد الطلبة أيضا بمدى عالي من استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية في البحث العلمي.

وفي الأخير ومن خلال دراستنا يمكننا القول الطالب الجامعي الجزائري يستخدم مصادر المعلومات الالكترونية لتحقيق اشباعاته البحثية.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

### 1-الكتب:

### 1-1:الكتب باللغة العربية:

1) علي عبد الفتاح كنعان، نظريات الإعلام ، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان،2016.

2) نصر الدين لعياقي، نمو آفاق جديدة لبحوث الإعلام و الاتصال في المنطقة العربية، منشورات جامعة البحرين، أفريل 2007.

3)قنديلجي عامر، عليان الربحي، مصادر معلومات في عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت، عمان ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 2000.

4)علي ألكمشي، لطيفه،المكتبات الجامعية في ظل إدارة الجودة الشاملة، المجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ديسمبر 2013.

5)عليان ربحي، النجداوي ايمن، مقدمة في علم المكتبات والمعلومات،دار الفكر1999.

6)زكي حسين، الوردي محصل، لازم الملاني، مصادر المعلومات الإلكترونية وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان 2002.

7)فايقة حسين،تقييم مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على ملفات شبكات الانترنت،مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات 2002.

8)رضا عبد الواجد أمين ، الصحافة الالكترونية، (ط1) ، دار الفجر للنشر القاهرة 2007.

9)صالح خليل ، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، (ط4) دار الارام، الأردن ، 2004.

10) محمد عبد الحميد، مناهج البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (ط1) عالم الكتب ، القاهرة ، 2000

11) ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر ، الأردن، 1984.

12) سهيل رزق دياب ، مناهج البحث العلمي، غزة ، 2003.

13) ربحي مصطفى عليان عثمان محمد غليم ، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان 2009.

14) مروان بن علي مدهر محمد جعفر،اثر مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الانترنيت على الباحثين العرب في مجال المكتبات و المعلومات، المجلة العربية العلوم و المعلومات 2004.

15) محمد محمد أمان: النشر الالكتروني وتأثيره على المكتبات و المراكز المعلومات المجلة العربية للمعلومات مج 06،1985

16) ناصر بن صالح الزايد: النشر العلمي الإلكتروني طريقة جديدة لتشجيع البحث العلمي والنشر، (د. ط) دار الصفا للنشر، عمان، 1999.

17)غالب عوض النواسية: مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات، ط1، دار الصفاء للنشر، عمان، 2011.

18) غالب عوض النواسية وعامر ابراهيم قنديلجي : تقنيات البحث بالاتصال المباشر والأقراص المكتنزة واستخداماتها رسالة المكتبة، مج 26، ع2، 1991.

19) د.جعفر حسن جاسر: المكتبات الرقمية واقعها ومستقبلها،(ط1)، دار البداية للنشر، عمان، 2012

20) فضيل كليب: المحتوى الرقمي: ملف إضافة الأنترنيت للباحثين في مجال البحث العلمي العربية، ع 34، 2002.

21)علي محمد شمو: الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة، الشركة السعودية للأبحاث والنشر، ط1، 1999.

22) عبد الله محمد عبد الرحمان: سيسيولوجيا الاتصال و الإعلام و النشأة التطورنية الاتجاهات الحديثة والدراسات الميدانية، ط1، دار المعرفة، 2002.

23) ريجي مصطفى عليان: طرق صنع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي، دار الصفاء للنشر، عمان، 2009.

24)عبدالمالكردمانالدناني: الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت، (ط1) دار الراتب، 2005.

25)أحمد نافع المدادحة، محمد عد الديس السردي: تكنولوجيا المعلومات والشبكات في المكتبات ومؤسسات التعليم (ط1)، دار الرواد، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

26)أحمد محمد صالح: الانترنيت والمعلومات بين الأغنياء والفقراء، د.ط، دار الأمين للنشر، القاهرة، 2001.

27)عبد الرزاق محمد الدليمي: مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، (ط1) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012.

28)حشمت قاسم: حول المؤتمر الدولي للتخطيط القومي للمعلومات في الدول النامية، مكتبة الادارة، 1977.

29)وائل مختار اسماعيل: القصوى التي تسمح بتبادل وجهات النظر حول المقالات و البحوث المنشورة، 2010.

30)حسان حسين بعابدة: مصادر المعلومات و تنمية المقتنيات في المكتبات ومراكز المعلومات، (ط1)، دار الصفاء للنشر، عمان، 2004.

31)لي ستيوارت وبويل فريق: تنمية مجموعة المصادر الإلكترونية، ترجمة عبد الله بن محمد الشايع، (دط)، الفهد للنشر، الرياض، 2009.

32)عبد الحميد بسيوني : الكتاب الكتروني، القراءة، الإعدادي التأليف، ط1، دار الكتب العلمية للنشر، القاهرة، 2000.

33) د.محمد عوض الترتوري : محمد زايد الرقيب، يشير مصطفي الناصر، إدارة الجودة الشاملة في المكتبات والمراكز المعلومات الجامعة، (ط1) دار الحامد للنشر، عمان، 2009.

34)ثابتي محمد الصالح، نظرة إلى المكتبة الإلكترونية، مجلة المكتبات والمعلومات، مج 01، ع 01، 2002.

35)أحمد نافع مدادحة: النشر الالكتروني و حماية المعلومات، دار الصفاء للنشر، عمان، 2011.

**1-2 الكتب باللغة الفرنسية:**

36) Retiz, M.odlis - on line Dictionary of library and information science. Recived October, 2009, from http: lu. Com/odlis-e-cfm.

37)KameshneeNaidoo, Ikid: internet à l'usage des journalistes africains, Institut Pano, ed. Karthala, France. 1999. P1.

38)Davinson .D.E (1969) the periodicals collection, its purpose and uses in libraries, london, Andre Deutsch.

39)Houghton, Bernard (1975) scientific PenlodicalsTher Historical devloment characteristics and control.London , cliveBanngle.

40) VISONGER , THOMAS , E .managment,ofelectronic serialin libraries-engle wood, colorado : libraries un limeted, 1998.

**2-الرسائل الجامعية :**

41) نجلاء آنجي حسني؛ اتجاهات جامعية أردنية نحو المحطات العربية الفضائية، رسالة ماجستير ، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الشرق الأوسط، 2008.

42)ثنيو سمية، الطلبة الجزائريين والبرامج التنموية في الفضائات العربية، رسالة ماجستير.

43)إتاحة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية جامعة محمد بوضياف المسيلة"، لبلعباس عبد الحميد، دراسة مقدّمة لنيل درجة ماجستير في علم المكتبات و التوثيق سنة 2006.

44)حسيبه عيادية ، رحيمة حديد ، استخدام الطلبة الجزائريين للصحف الإلكترونية دراسة ميدانية على عينة من من طلبة علوم الإعلام والاتصال مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة وإعلام إلكتروني، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الإنسانية، السنة الجامعية 2015 – 2016.

45)فطوم الأطرش، استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة والاشباعات المتحققة منها دراسة مسحية على عينة طلبة علوم الإعلام والاتصال، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بجامعة محمد خيضر ، بسكرة، تخصص اتصال وعلاقات عامة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الإنسانية ، السنة الجامعية 2014 – 2015.

46)قندوشي ربيعة: الإعلان عبر الانترنيت، دراسة وصفية مقارنة مذكرة ماجستير، معهد علوم الاعلام والاتصال كلية العلوم السياسية و الاعلام، جامعة الجزائر، 2005.

# الملاحـــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة-3-

كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري

قسم الصحافة -ماستر2-

استمارة بحث بعنوان:

# استخدام الطلبة الجامعيّين الجزائريين لمصادر المعلومات الإلكترونية والإشباعات المحقّقة منها

دراسة ميدانية على عيّنة من طلبة كلية الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة-3-

إعداد الطالبين:

رابح حجيـــرة

محمد بطاط

الأستـــاذ:

د/ م. ماي

هذه الاستمارة تعدّ أداة بحث مهمّة في دراستنا، لذا نرجو منكم إيلاءها الاهتمام اللازم، كما نحيطكم علما بأن المعلومات التي تُدلون بها سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي

السنة الجامعية: 2021-2022

**المحور الأوّل: البيانات الشخصية:**

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السّن: 20-25سنة ☐ 26-31سنة ☐ 32سنة فأكثر ☐

3-المستوى المعيشي: ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

4-محلّ الإقامة: المنزل ☐ الإقامة الجامعية ☐

5- المستوى الدراسي: ماستر1 ☐ ماستر2 ☐

6-التخصص: صحافة مكتوبة وإلكترونية ☐ سمعي بصري ☐

**المحورالثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجزائريين لمصادر المعلومات الإلكترونية:**

7-تستخدم مصادر المعلومات الإلكترونية:

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

8-ما هي أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية التي تستخدمها:

الكتب الإلكترونية ☐ الدوريات الإلكترونية ☐ الرسائل الجامعية ☐

تقارير البحوث ☐ مقالات ☐ مجلات ☐

أخرى أذكرها.....

9-ماهي الوسيلة التي تستخدمها عند استعمالك لمصادر المعلومات الإلكترونية؟

الهاتف الذكي ☐ اللوح الإلكتروني ☐ جهاز كمبيوتر ثابت ☐ حاسوب محمول ☐

10- كم عدد مرات استخدامك لمصادر المعلومات الإلكترونية؟

يوميا ☐ من مرة إلى مرتين في الأسبوع ☐ مرة في الشهر ☐

بطريقة غير منتظمة ☐ فقط عند الحاجة ☐

11- منذ متى تستخدم مصادر المعلوماتالإلكترونية؟

منذ سنة ☐ منذ سنتين ☐ منذ 3سنوات ☐ أكثر من ذلك ☐

12- تستخدم مصادر المعلومات الإلكترونية:

لوحدك ☐ مع زملائك ☐ مع العائلة ☐

**المحورالثالث:دوافع استخدام الطلبة الجزائريّين لمصادر المعلومات الإلكترونية:**

13- في ماذا تستخدم مصادر المعلومات الإلكترونية عادة؟

في البحوث الدراسية ☐ في إثراء الرصيد العلمي ☐ للتثقيف ☐

أخرىأذكرها.....

14- ماهي الأسباب التي تدفعك إلى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية؟

قلّة المراجع في المكتبات ☐ ضيق الوقت ☐ سهولة الاطّلاع ☐

أخرى أذكرها .....

15- ماهي دوافعك من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية؟

تعليمية ☐ تثقيفية ☐ استكشافية ☐ ترفيهية ☐

أخرى أذكرها .....

16- ماهي الخصائص التي تدفعك للتوجّه نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية؟

الوسائط المتعددة ☐ النّصوص الفائقة ☐ التّفاعلية ☐

الآنية ☐ السرعة ☐

17- استخدامك لمصادر المعلومات الإلكترونية هو بالنّسبة لك:

بديل للمصادر الورقية ☐ مكمّل للمصادر الورقية ☐

**المحور الرّابع: الإشباعات المحققة للطلبة الجزائريين من استخدامهم للمصادر الإلكترونية:**

18- هل تلبّي مصادر المعلومات الإلكترونية إشباعاتك البحثية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

17-1- إذا كانت إجابتك بالإيجاب، فما هي الإشباعات البحثية التي تحقّقها لك مصادر المعلومات الإلكترونية؟

توفير المراجع ☐ تسهيل عملية البحث عن المعلومة ☐

الإلمام أكثر بموضوع بحثك وفهمه ☐ تزيد من ثقافتك العامة في تخصّصك الجامعي ☐

أخرى أذكرها.....

18- ما نوع الإشباعات التي تحقّقها لك مصادر المعلومات الإلكترونية؟

إشباعات معرفية ☐ ثقافية ☐ ترفيهية ☐

أخرى أذكرها .....

18-1- ما هي الإشباعات المعرفية والثقافية التي تحقّقها لك مصادر المعلومات الإلكترونية؟

إضافة معارف جديدة ☐ تشكيل قاعدة معلومات متنوّعة ☐

تنمية القاعدة الثقافية ☐

أخرى أذكرها .....

19- هل يتحقّق الهدف من استخدامك لمصادر المعلومات الإلكترونية؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

20- هل تواجه صعوبات في استخدامك لمصادر المعلومات الإلكترونية؟

غالبا ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

20-1- إذا كانت إجابتك بالإيجاب، فماهي هذه الصعوبات؟

بطء الاتصال بالانترنت ☐ صعوبات لغوية إذا كانت المراجع أجنبية ☐

صعوبات تقنية ☐

أخرى أذكرها.....

**الملخص باللغة العربية:**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على كيفية استخدام الطلبة الجزائريين لمصادر المعلومات الالكترونية والإشباعات المحققة منها، حيث اعتمدنا على منهج المسح باعتبار أنّ دراستنا وصفية، واستخدمنا أداة الاستمارة على عينة مكونة من 91 مفردة تمّ اختيارها عن طريق المعاينة العشوائية الطبقية، وبعد الدراسة الميدانية توصلنا إلى العديد من النتائج أبرزها:

- أن أغلب الطلبة يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية فقط عند الحاجة، حيث أن الكتب الإلكترونية هي أكثرها استخداما ويتصفّحونها عبر الهاتف الذكي.
- غالبية الطلبة يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية في البحوث الدراسية وإثراء رصيدهم العلمي، نظرا لضيق الوقت وسهولة الاطلاع، كما يعتبرها أغلب الطلبة مكملة للمصادر الورقية.
- واستنتجنا أن مصادر المعلومات الالكترونية تلبّي حاجيات واشباعات جلّ مفردات عينة الدراسة وتحديد الاشباعات المعرفية بإضافة معلومات جديدة وتشكيل قاعدة معرفية متنوعة.

**Abstract:**

This study seeks to know how the Algerian students use the resources of the electronic information and how the satisfactions can be achieved by answering this main following question:

How do the Algerian students use the resources of the electronic information? and what are the achievable satisfactions from these resources?

This study depends on the descriptive method, in which we conducted a survey on 91 persons, and through our study in the field; we have reached some fruitful consequence:

- Most of the students use the resources of the electronic information only when they are in need. In which the electronic books are the most useful source they use. Also, they use their smart phones when they use these resources.
- In addition, the results of this study have revealed that most of students use the resources of the electronic information in their scientific researches because of the shortness of time and the easiness to search when using the me specially when the yare reaching with speed and

**فهرس المحتويات:**

**شكر وتقدير**

**إهداء**

**فهرس المحتويات**

**فهرس الجداول**

**مقدمة**.....01

## الفصل الأول : موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية

1. موضوع الدراسة.....03

1-1 تحديد المشكل.....03

2-1 أسباب اختيار الموضوع.....04

3-1 أهداف الدراسة.....05

4-1 مفاهيم الدراسة.....05

5-1 الدراسات السابقة.....08

6-1 منظور الدراسة.....10

2. الإجراءات المنهجية.....13

1-2 نوع الدراسة ومنهجها.....13

2-2 أدوات جمع البيانات.....13

3-2 مجالات الدراسة.....15

4-2 مجتمع الدراسة وعينتها.....15

## الفصل الثاني : مصادر المعلومات الإلكترونية

1. ماهية مصادر المعلومات الإلكترونية.....19

1-1 تعريف مصادر المعلومات الإلكترونية.....19

2-1 تطور مصادر المعلومات الإلكترونية.....19

3-1 مميزات مصادر المعلومات الإلكترونية.....21

4-1 أهم أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية.....22

## فهرس المحتويات


1-5 أسباب اللجوء إلى مصادر المعلومات الإلكترونية.....24
1-6 فوائد وأهمية مصادر المعلومات الإلكترونية.....25
1-7 استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.....27
1-8 مستلزمات ومتطلبات مصادر المعلومات الإلكترونية.....30
1-9 صعوبات ومشاكل التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية.....31
2. مصادر المعلومات الأكثر استخداما.....33
1-1 الانترنيت.....33
1. تعريف الإنترنيت.....33
2. تركيبة ومميزات الانترنيت.....33
3. خدمات الإنترنيت.....36
4. مشكلات الانترنيت ومستقبلها.....38
1-2 الدوريات الالكترونية.....39
1.تعريف الدورية.....39
2.خصائص الدوريات حسب رانجانثان.....40
3.مزايا الدوريات.....41
4.أقسام الدوريات وأشكالها.....42
5.أسباب ظهور الدوريات وانتشارها.....43
6.أهمية وفوائد الدوريات الإلكترونية.....45
1-3 الكتاب الالكتروني.....46
1. تعريف الكتاب الإلكترونية.....46
2. استخدام الكتاب الإلكتروني.....47
3. مزايا الكتاب الالكتروني وعيوبه.....47
4. التطبيقات الممكنة للكتاب الإلكتروني في التعليم الجامعي.....48
5. مستقبل الكتاب الالكتروني وتماشيه مع الكتاب الورقي.....49
خاتمة.....51

## الفصل الثالث : تفريغ وتحليل البيانات

المحور الأول: البيانات الشخصيـة.....53
المحور الثاني : عادات وأنماط استخدام الطلبة الجزائريين لمصادر المعلومات الالكترونيـة.....59
المحور الثالث : دوافع استخدام الطلبة الجزائريين لمصادر المعلومات الالكترونيـة.....65
المحور الرابع :الاشباعات المحققة للطلبة الجزائريين من استخدامهم للمصادر الالكترونية.....70
**النتائج العامة للدراسـة**.....78
**النتائج في ظل التسـاؤلات**.....79
**خاتمـة**.....82
**قائمة المصادر والمراجـع**.....84
**الملاحق**.....88
**ملخص الدراسة**.....99